جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

# مذكرة ماستر

**تخصص: لسانيات تطبيقية**

رقم: أ.ح/ 42

:hUGIIFU"IIE qf£qYa

**سلمى عشور-كلتوم مطلوق**

---

# المواقع الإلكترونية التعليمية وانعكاساتها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ طور المتوسط -دراسة ميدانية-

يوم:2025/06/16

---

**لجنة المناقشة:**

| | | | |
|---|---|---|---|
| الأمين ملاوي | أ. د | جامعة بسكرة | رئيسا |
| عبد السلام ياسمينة | أ. مح.أ | جامعة بسكرة | مشرفًا ومقررًا |
| حسينة يخلف | أ.مح.أ | جامعة بسكرة | مناقشا |

السنة الجامعية:2024-2025

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ سورة طه: الآية114.

# إهداء:

أهدي ثمرة عملي إلى كل من الوالدين

الكريمين أبي وأمي –بارك الله في

عمرهما–

وإلى كل من إخوتي وأخواتي ، وإلى كلّ

الأهل والأقارب، كل باسمه ومقامه.

# مقدمـــــــة

# مقدمة

**مقدمة:**

في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده العالم اليوم، أصبحت المواقع الإلكترونية التعليمية من الأدوات الرئيسية في العملية التعليمية الحديثة، فهي توفر مصادر متنوعة ومبتكرة للمعرفة، مما يُسهّل الوصول إلى المعلومات بأسلوب تفاعلي وجذاب يعزز من تجربة التعلم.إذتقدم هذه المنصات محتوى تعليميًا متنوعًا يشمل الفيديوهات التعليمية، الاختبارات التفاعلية، والمناقشات المباشرة، مما يفتح آفاقًا جديدة أمام الطلاب للتعلم بعيدًا عن قيود الفصول الدراسية التقليدية

مع ذلك؛ يثير انتشار هذه الأدوات تساؤلات مهمة حول مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي، وهل تُسهم فعلًا في تعزيز الفهم الأكاديمي أم قد تؤدي إلى تشتيت الانتباه،تشير الدراسات الحديثة إلى أن المواقع التعليمية يمكن أن تشكل أداة فعالة في تحسين التحصيل الأكاديمي، شرط أن تكون مصممة بما يلائم احتياجات المتعلمين وتدعم التفاعل النشط بين المستخدم والمحتوى، غير أن فعاليتها ترتبط بعوامل عدة مثل جودة المحتوى المُقدم، ومدى قدرة الطلاب على التركيز أثناء الاستخدام، وإمكانية الوصول إلى البنية التحتية التكنولوجية المناسبة .لذلك، تستهدف هذه الدراسة تسليط الضوء على تأثير استخدام المواقع التعليمية على التحصيل الدراسي، مع تحليل الفرص التي توفرها هذه المنصات والتحديات التي تواجه الطلاب في بيئات التعلم الرقمية الحديثة.

زيادة على ما ذكر؛ فإن أثر المواقع الإلكترونية التعليمية يتجاوز مجرد تيسير الوصول إلى المعلومات، فهو يفتح المجال أمام تبني أساليب تعليمية مبتكرة وأكثر تفاعلية وإبداعًا، ومن بين هذه الأساليبالمجموعات الدراسية المغلقة التي تُستخدم كقاعدة للنقاش وتبادل الأفكار، البث المباشر للمحاضرات الذي يضمن الوصول الشامل والفوري، التقييم من خلال

# مقدمة

اختبارات تفاعلية متطورة، وإنشاء مجتمعات تعليمية متخصصة تُركز على مجالات معينة من المعرفة.

من خلال ذلك؛ جاء موضوع هذه الدراسة معنونا بـ**" المواقع الإلكترونية التعليمية وانعكاساتها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ طور المتوسط"**

ونظرا للأهمية التي يحملها هذا الموضوع؛ ذلك أن هذه المواقع الالكترونية التعليمية تعد من أهم الأساسيات في العملية التعليمية الحديثة، والتي تعمل على تكوين وتأطير المتعلم والرفع من كفاءته التعليمية لمواكبة العصرنة التكنولوجية والتعليمية،فضلا على وجود أنواع من هذه المواقع الإلكترونية التي تستهدف المتعلم.

وعليه؛ من خلال ما ذكر ينطلق هذا البحث من جملة من الإشكاليات؛ أبرزها:

– ما مفهوم المواقع الإلكترونية التعليمية؟ وما هي أنواعها وتصانيفها؟

– ماهي الأشكال التي يتم من خلالها تحقيق التواصل بين المعلم والمتعلم وفق هذه المواقع الإلكترونية؟

– وما هي أبرز هذه الوسائل؟ وهل جميعها تقدم الأداء والمستوى التعليمي نفسه؟ أم أنها في تفاوت مستمر حسب طبيعة المتعلم وانجذابه لها؟

وللإجابة على هذه التساؤلات، قمنا برسم خطة بحث على النحو الآتي :

الفصل الأول جاء موسوما بـ**"التعليم الإلكتروني والمواقع الإلكترونية":** حاولنا من خلال هذا الفصل الوقوف على التعليم الإلكتروني والمواقع الإلكترونية التي تعمل على تكريس العملية التعليمية والتي يحتاجها المتعلم في حياته التعليمية، بالإضافة إلى إعطاء نماذج حية عن ممارسي التعليم الإلكتروني والمواقع الالكترونية داخل الجزائر.

# مقدمة

أما الفصل الثاني فكان تطبيقيافجاء تحت عنوان :**فعالية المنصات الالكترونية في تعليمية اللغة العربية لدى تلاميذ الطور المتوسط دراسة ميدانية؛** قد قمنا من خلاله بمناقشة وتحليل وإعطاء تفسيرات لنتائج للاستبيان المقدم للأساتذة ولتلاميذ المتوسط سواء السنة الثالثة والرابعة على حد سواء. و استهل البحث بمقدمة نطرح من خلالها التصور العام للبحث و ذيل بخاتمة نعرض فيها نتائج البحث..

وعليه؛ كان لزامنا علينا الاستعانة بجملة من المصادر والمراجع أهمها:

**1-رشيدة السيد أحمد الطاهر وآخرون، جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة.**

**2- طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمة معاصرة).**

**3-فتيحة عبد الله الباروني، التعليم الإلكتروني(مقال)**

**4-خير سليمان شواهين، التعليم الالكتروني وحوسبة المناهج.**

هذا ما جعل البحث تتخلله مجموعة من العوائق أهمها ندرة المصادر والمراجع التي تهتم بمواقع التعليم الإلكترونية، بالإضافة ندرة الدراسات التطبيقية التي تختص بالدراسات الميدانية على هذه المواقع وتحليلها بشكل مفصل ودقيق.

وقد قمنا بالاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي من أجل عرض وتحليل الاستبيان والوقوف على المواقع الالكترونية التعليمية في الجزائر

وفي الختام نشكر الأستاذة المشرفة الدكتورة**" عبد السلام ياسمينة"**على توجيهاتها ومجهوداتها؛ فلها منا جزيل الشكر والعرفان.

**<u>والحمد لله ربِّ العالمين</u>**

# الفصل الأول:

# التعليم الالكتروني والمواقع الالكتروني

## المبحثالأول: ماهيةالتعليمالالكتروني.

المطلب الأول: تعريف التعليم الالكتروني

المطلب الثاني : طرق استخدام التعليم الالكتروني

المطلب الثالث: أنواع التعليم الالكتروني

المطلب الرابع: مميزات التعليم الالكتروني

في عصر التحول الرقمي الذي يشهده العالم، أصبح التعليم الإلكتروني ركيزة أساسية في عملية نقل المعرفة وتغيير العملية التعليمية. إذ يتجاوز التعليم الإلكتروني كونه مجرد وسيلة لنقل المعلومات، ليصبح نظامًا متكاملاً يعتمد على التقنيات الرقمية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية وديناميكية، تُتيح للمتعلم الوصول إلى مصادر المعرفة والتفاعل مع المحتوى بطرق مبتكرة ومتنوعة. ويتميز هذا النوع من التعليم بتعدد أساليبه؛ فمن خلال الدروس الافتراضية، والمنصات التعليمية الإلكترونية، والتعلم عن بُعد، وصولاً إلى التعليم المختلط الذي يجمع بين الحضور الشخصي والافتراضي، ما يضمن تلبية احتياجات الطلاب المختلفة ومرونة في التعلم. كما يتنوع التعليم الإلكتروني في أنواعه واستخداماته، حيث يساهم في تسهيل عملية التعلم الذاتي والتفاعلي، مما يبرز أهميته في تعزيز المهارات الحياتية والاحترافية في بيئة متغيرة باستمرار. في هذا المبحث، سيتم استكشاف ماهية التعليم الالكتروني من خلال تعريفه، وطرق استخدامه، وأنواعه، ومميزاته، مُبرزين دوره الحيوي في إعادة تشكيل مفهوم التعليم في العصر الحديث.

## المطلب الأول: تعريف التعليم الإلكتروني.

الأدبيات التربوية تشير إلى أن هناك مرادفات لغوية تقابل التعليم الالكتروني، وهذا ما أدى إلى وجود صعوبة في ضبط مفهوم دقيق له، ومن بين هذه المرادفات نجد: التعلم عبر شبكة الأنترنت، تعلم الجوال/ المحمول، التعلم خارج المدارس التعلم البعيد، التعلم الافتراضي، التعلم المباشر على الشبكة والتعلم الإلكتروني حيث اختلفت الآراء في تعريف التعليم الإلكتروني كما يلي[1]:

- **عرف التعليم الإلكتروني بأنه:**" طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقا بشكل جيد، وميسرة لأي فرد، وفي أي مكان وزمان ، باستعمال خصائص ومصادر الأنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسب لبيئة التعلم المفتوح"[2].
- **ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه:**"عبارة عن تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) غير الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم، ومع أقرانه، سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام التعلم في الوقت والمكان وبسرعة التي تناسب ظروفه فضلاً عن امكانية إدارة هذا التعلم من خلال تلك الوسائط"[3].

[1]. ينظر: رشيدة السيد أحمد الطاهر وآخرون، جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، دار الجامعة الجديدة، د ط، الإسكندرية، 2012م، ص10.
[2]. المرجع نفسه، ص10.
[3]. المرجع نفسه، ص11.

- **كما يعرف أيضاً بأنه:**" عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات الإنترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والتعلم المعدة لأهداف تعلمية محددة وواضحة لأنه يمكن المتعلم من التفاعل مع المادة المطلوب وتعممها بأقل جهد وأكبر فائدة ممكنة؛ وذلك من خلال الشبكات الإلكترونية المغلقة داخل الجماعة أو المشتركة بين الجامعات أو على شبكة الأنترنت مع الاستمتاع وخاصية المرونة في الزمان والمكان"[1].

ومن التعريفات نجد أيضا أن التعليم الالكتروني هو: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل عهد وأكبر فائدة"[2].

نستخلص من هذا التعريف أن: التعليم الالكتروني يطور جودة التعلم من خلال تسهيل عملية الوصول للمصادر والخدمات عن بعد في وقت موجز وأقل جهد.

- **ويعرف التعليم الالكتروني على أنه:**"تعلم قائم على استخدام تقنيات الانترنت وصفحات الويب ".واصطحب هذا التعريف مصطلحات منها الخاطئ والتعلم القائم على الشبكة والتربية الالكترونية ويشمل هذا التعريف عناصر منها[3]:

1. تقنيات الاتصال والمعلومات (**ICI**).
2. استخدام شبكة الانترنت وصفحات الويب.
3. تبادل المعلومات لغرض التعليم.
4. التواصل في أي مكان وأي مناسبة[4].

- **وأيضا عرف التعليم الالكتروني من قبل اليونسكو بأنه:**"أي عملية تعليمية يكون فيها اتصال مباشر بين الطلبة والمعلم، بحيث يكونون متباعدين زمنيا ومكانيا، ويتم الاتصال بينهم عن طريق الوسائط التعليمية الالكترونية أو المطبوعة"[5].

---

[1]. طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمة معاصرة)، دار الكتب المصرية، ط1، القاهرة، 2014م، ص24.

[2]. رشيدة السيد أحمد الطاهر وآخرون، جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، ص11.

[3]. طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم والتعليم الالكتروني، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2015م، ص13.

[4]. المرجع نفسه، ص13.

[5]. فتيحة عبد الله الباروني، التعليم الإلكتروني، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، المجلد 02، العدد 02، يناير/ مايو 2014م، ص31.

نستنتج من هذا التعريف أنّ: التعليم الالكتروني يعد أحد أشكال التعليم والتعلم عن بعد كما يعتبر أحمد المستحدثات التكنولوجية لأنه يساعد المعلم والمتعلم الحصول على المعلومات أو تقديمها بأقل جهد وفي وقت وجيز.

ومن بين التعريفات أيضا نجد "أنّ التعليم الالكتروني هو التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط الكترونية مثل: الانترنت أو الانترنت أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية/ البصرية، وأيضا هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين"[1].

كما يمكن أن تشير إلى بعض آراء الباحثين حول تعريفهم للتعليم الالكتروني نجد عدة تعريفات من بينها ما يأتي:

- هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة، وربما بين المدرسة والمعلم، ويرتبط هذا النوع بالوسائل الالكترونية وشبكة المعلومات والاتصالات وأشهرها شبكة المعلومات الدولية (أنترنت) التي أصبحت وسيطاً فاعلا للتعليم الالكتروني ويتم التعليم عن طريق الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم ووسائل التعليم الالكترونية الأخرى كالدروس الالكترونية والمكتبة الالكترونية والكتاب الالكتروني وغيرها[2].
- التعليم الالكتروني يضم جميع الأشخاص الذين يريدون التعلم مع ضرورة الالتزام بالخبرة العملية اللازمة للتعامل مع هذه الوسائل التقنية الحديثة التي يمكن استخدامها في عملية التعلم[3].

## المطلب الثاني: طرق استخدام التعليم الالكتروني.

تتعد طرق استخدام التعليم الالكتروني ونوجزها في النقاط التالية[4]:

[1] . حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، التعليم الالكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان، الأردن، 2015م، ص15.

[2] . زياد هاشم السقا، خليل إبراهيم الحمداني، دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 02، 2012م، ص48.

[3] . ينظر: المرجع نفسه، ص48.

[4] . خير سليمان شواهين، التعليم الالكتروني وحوسبة المناهج، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015م، ص10.

1. **التعلم الفردي المتزامن (على خط Online) عبر الانترنت:** هذا النوع من التعلم يعني أنّ شخصا ما يدخل إلى شبكة الانترنت ويصل إلى مصادر للمعرفة مثل: الكتب وقواعد البيانات والدوريات التدريبية التي تتم من خلال الانترنت.
2. **التعلم الفردي غير المتزامن (خارج الخط Ofline) عبر الانترنت:** وهذا يعني استخدام مصادر معلومات موجودة على أقراص مدمجة او مواد سبق تنزيلها من الانترنت وتخزينها على القرص الصلب في الحاسوب.
3. **التعلم في مجموعات المتزامن عبر الانترنت:** ومن طرق التعليم هذه المحاضرات التي تتم عبر الانترنت، وعقد الاجتماعات والمؤتمرات بحيث يمكن التواصل بين الطرفين بالصوت والصورة.
4. **التعلم في مجموعات غير المتزامن عبر الانترنت:** وهذه الطريقة تعني استخدام مجموعة من المتدربين مواد تعليمية يتم تداولها بشكل غير مباشر، مثل: المجموعات البريدية، حيث يشترك شخص ما بمجموعة بريديّة ترسل له مواد تعليمية على بريده ويقوم هو باستخدامها لأغراض تعلميّة.

## المطلب الثالث: أنواع التعليم الالكتروني.

بالرغم من وجود العديد من أنواع التعليم الالكتروني إلا أننا نسلط الضوء على ثلاثة أنواع أساسية هي:

### 1. التعليم الالكتروني المتزامن (Synchronouns):

التعليم الالكتروني المتزامن هو التعليم الذي يكون بالاتصال المباشر الذي يتطلب وجود الطلاب في الوقت نفسه أمام أجهزة الكمبيوتر من أجل إجراء النقاش والمحادثة فيما بينهم أي بين الطّلاب وبين المعلم (المدرس) عبر غرف المحادثة ومن مزايا هذا النوع حصول الطالب أو المتعلم على تغذية راجعة فورية ،ومن عيوب وعوائق هذا النوع حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة[1].

وهذا التعليم يحتاج لأن يكون المعلم والمتدرب متصلين مع بعض بواسطة الانترنت في الوقت نفسه، ومن الأمثلة على هذا النوع من التعليم نجد[2]:

- المحادثة (الدردشة) والرسائل الفورية.
- مؤتمر الفيديو والمؤتمرات الصوتية.
- البث الحي.

[1] . ينظر: نجم عبد الله الموسوي، عادل مانع الكعبي، التعليم الالكتروني وتكنولوجيا التعليم، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1445هـ/ 2024م، ص33.

[2] . خير سليمان شواهين، التعليم الإلكتروني وحوسبة المناهج، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015م، ص19.

- تقاسم التطبيق (أكثر من شخص يستخدمون التطبيق نفسه في وقت واحد).
- الاقتراع.

**2. التعليم الالكتروني غير المتزامن (ASynchronouns):**

هذا النوع لا يجتمع فيه المتعلم مع المعلم على الشبكة في الوقت نفسه، فالمتعلم يدخل إلى موقع الصف على الشبكة في أي وقت يشاء، فهو يدخل على الصفحة الرئيسية للصف الافتراضي وينتقل عبر محتوياتها بالنقر على ما بها من روابط أو أيقونات فيستمع إلى درس مسجل للمعلم بالصوت والصورة ويطلع على مذكرات المعلم ويقرأ بعض القراءات ويكتب على اللوح الأبيض التشاركي[1].

ويرسل بريد الكتروني للمعلم أو لأحد المتعلمين الآخرين ويحل أسئلة ويقوم بتحميل ملفات معينة على الجهاز الخاص به، كما يمكنه إرسال حل الواجبات للمعلم وتلقى تغذية راجعة عنها منه فيما بعد، كما يمكنه الاشتراك مع الآخرين بشكل غير متزامن في حل مشكلة والقيام بمشروع يتعلق بالمقرر الذي يدرسه في الصف الافتراضي[2].

وهذا النوع أكثر استقلالية في اختيار الوقت حيث لا يلزم أن يكون الطرفان متصلين في وقت واحد، حيث يمكن للمدرب أن يضع المواد التدريبية على الموقع في أي وقت يريده وكذلك يمكن للمتدرب أن يستخدم هذه المواد أيضًا في الوقت المناسب له، ومن هذه الطّرق نجد[3]:

- البريد الالكتروني.
- منتديات المناقشة.
- الموسوعة الحرة (**Wiki**).
- المدونات.
- البث عبر الانترنت مثل: (**Youtube**).

## المطلب الرابع: مميزات التعليم الالكتروني.

للتعليم الالكتروني العديد من المميزات التي تجعل التعلم الالكتروني نظامًا تعليميًا فاعلاً ومن أهمها ما يلي[4]:

[1] . رشيدة السيد أحمد الطاهر وآخرون، جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، ص30.

[2] . المرجع نفسه، ص30.

[3] . خير سليمان شواهين، التعليم الإلكتروني وحوسبة المناهج، ص19.

[4] . طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم والتعليم الالكتروني، ص27.

- توفر هذا النوع من التعليم في كل زمان ومكان.
- رفع العائد على الاستثمار بتقليل كلفة التعليم.
- كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم.
- إشباع حاجات وخصائص المتعلم الخاصة.
- استخدام الوسائل المتعددة في شرح النصوص العلمية.
- استسقاء المعلومات من المصادر المباشرة.
- التقييم التلقائي والمباشر للمتعلم.

ومن خلال مميزات التعليم الالكتروني نرى أنه يتاح للكثير من الأفراد حيث يتلقون تعليمهم دون مراعاة فروقاتهم الاجتماعية والاقتصادية وكذلك جنسية المتعلمين.

# المبحث الثاني: مدخل عام للمواقع الالكترونية.

**المطلب الأول: مفهومالموقعالالكتروني**

**المطلبالثاني: أنواعالمواقعالالكترونية.**

**المطلبالثالث: خصائصالمواقعالالكترونية.**

**المطلبالرابع: نماذجعنالمواقعالالكترونية.**

في عصرنا الرقمي، أصبحت المواقع الإلكترونية جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية، حيث تُستخدم في مختلف المجالات مثل التعليم، والتجارة، والتواصل الاجتماعي، ونقل المعلومات. وقد ساهم التطور التكنولوجي في جعل الوصول إلى هذه المواقع أكثر سهولة وسرعة، مما أدى إلى ثورة في طرق تبادل المعلومات والخدمات.

يهدف هذا المبحث إلى تسليط الضوء على المواقع الإلكترونية، أنواعها، أهميتها، وكيفية تأثيرها على مختلف جوانب الحياة، بالإضافة إلى استعراض بعض التحديات التي قد تواجه مستخدميها.

## المطلب الأول: مفهوم الموقع الالكتروني.

- **يعرف الموقع الالكتروني بأنه:**"مجموعة من الصفحات والنصوص والصور والمقاطع الفيديوية، المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل، يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدّد بزمان ولا مكان وله عنوان فريد محدّد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الانترنت"[1].
- **ومن تعريفاته أيضا أنه:** "عبارة عن صفحات متتالية متعاقبة في تغطية موضوع معيّن، كما أنه ذو تسهيل من خلال الصلات التشعبية الفائقة (**Hyper Link**) تسمح للزبون أن يقفز إلى صفحات أخرى، يجدها أكثر أهمية بالنسبة له. أي إنه قد يتكون من روابط فرعية داخل الموقع نفسه تتضمن مواضيع تتصل في معظمها بالتوجه العام للموقع ويلعب تصميم الموقع وواجهة الاستخدام، دورًا كبيرًا في نجاح الموقع، حيث تساعد المتصفح في الوصول المباشر والتسريع إلى المعلومات المطلوبة"[2].

وفي الفترة الأخيرة تنامى استخدام الموقع الالكتروني بشكل ملحوظ، وزاد الاقبال عليه باعتبار أن الانترنت مفتوحة للجميع، ويمكن لأي متصفح أن يستخدم موقعًا مجانيًا على الشبكة، يدوّن أو ينشر فيه ما يشاء[3].

وتعد المواقع الالكترونية الواجهة الرئيسية في التبادل والتناقل الفكري والمعرفي بين الأفراد، فهي وسيلة تواصلية تفاعلية تعمل على تقديم العديد من الخدمات، حيث يمكن القول إنّ المواقع الالكترونية من شأنها أن ترفع

[1] . إيمان جربوعة، المواقع الالكترونية التعليمية الموجهة للأطفال الإيجابيات والسلبيات، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 14، العدد 01، جانفي 2022م، السنة الرابعة عشر، ص759.

[2] . المرجع نفسه، ص759.

[3] . المرجع نفسه، ص760.

المستوى التعليمي، بحيث إنها تتصف بطابع خاص يهدف إلى تحسين عملية التعليم من خلال تسهيل مهمة التعليم لفئة مخصصة من المتعلمين ويكون ذلك وفقًا لقوانين ومعايير تربوية محددة[1].

## المطلب الثاني: أنواع المواقع الالكترونية.

تنقسم المواقع الالكترونية إلى أنواع عدة من حيث الهدف من كل موقع[2]:

**1. المواقع الالكترونية التجارية:**

تهدف إلى تحقيق الأرباح، من خلال جذب الزبائن وتعريفهم بالمنتجات، أو النشاطات التي تهتم بها المنظمات التجارية، وكذلك المواقع الحكومية التي تنشأ بهدف دعم المؤسسات ذات الطابع العام، كالوزارات المختلفة، وتفرعاتها من الشركات والمكاتب والإدارات كلا حسب نشاطه، وغيرها من المواقع كالمواقع العسكرية.

**2. المواقع الالكترونية التعليمية:**

تكون أهدافها تعليمية بالدرجة الأولى، وتنشأ بهدف عكس صورة الكليات والجامعات والمدارس التعليمية العالمية، أو المحلية أو المكتبات ومراكز البحث العلمي والدراسات، أي إنها تختص بكافة المواضيع التعليمية، والتي يمكن أن يحتاج إليها الطالب او الباحث في أي وقت من الأوقات، ويمكن أن يتضمن الموقع الموضوعات التعليمية التي تخص كافة الفئات العمرية، أو تخص فئة معينة كفئة الأطفال؛ فالمواقع المخصصة لهم يراعي فيها سنهم ومستواهم الدراسي وخصائصهم الشخصية، والتي تشير إلى أنواع استجاباتهم، لكي تلبي احتياجاتهم التعليمية[3].

لهذا يتميز الجيل الحالي بأنهم أكثر معرفة بشؤون الحياة من غيرهم من الأجيال السابقة، نظرًا لما أصبح بين أيديهم من تقنيات حديثة جعلتهم أكثر فهما وإدراكا لما حولهم من أحداث، لذا أصبحت هناك حاجة ملحة لوجود أدوات ومواقع تساعد هؤلاء على تنمية مداركهم العلمية وتوسيع نطاق ثقافتهم التي هي جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع ككل[4].

[1] . بكوش هاجر، المواقع الالكترونية المتخصصة وتأثيرها في تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد 12، العدد 03، سبتمبر 2023م، ص165.

[2] . إيمان جربوعة، المواقع الالكترونية التعليمية الموجهة للأطفال الإيجابيات والسلبيات، ص760.

[3] . المرجع نفسه، ص760.

[4] . المرجع نفسه، ص760.

## المطلب الثالث: خصائص المواقع الالكترونية.

تتسم المواقع الالكترونية بمجموعة من الخصائص هي[1]:

1. **اللامكان:** فالموقع الالكتروني يتخطى كل الحواجز المكانية وجماعاته بالضرورة جماعات لامكانية وتفاعلات لا فيزيائية.
2. **اللازمان:** فالسرعة الكبيرة التي يتم بها نقل المعلومات عبر المواقع الالكترونية قد أسقطت حيز الزمن من الحسبان.
3. **الحرية:** تتسم تعاملات المواقع الالكترونية بالحرية لأن هذه المجتمعات تكون تقريبا خالية من الوقاية أو بالأحرى ما يعتقدهمرتادوها أنها خالية من الرقابة.
4. **التفاعلية:** حيث تسمح المواقع الالكترونية بالتفاعل مع محتويات بيئات واقعها الافتراضي من خلال إثارة الحرية للأفراد بالتجول والتعامل المباشر ولا تقتصر التفاعلية على العمليات التي يقوم بها المستخدم ولكنها تتعدى ذلك إلى استجابة النظام أيضا لما يقوم به المستخدم.
5. **التشاركية:** وهي أحد السمات المهمة والمميزة للمواقع الالكترونية حيث يمكن لمجموعة من الأفراد أن يستخدموا نفس الموقع في الوقت نفسه ويمكن لكل منهم أن يتفاعل بمفرده أو يتفاعل في وجود الآخرين[2].

## المطلب الرابع: نماذج عن المواقع الالكترونية.

### أولا: الفيسبوك (Facebook).

### 1-تعريف الفيسبوك:

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها عام 2004م، في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى "مارك زوكربيرج"[3].

[1] . سعدون نصر الدين أحمد عبد الجابر، المواقع الالكترونية وتنمية الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد 02، العدد 01، يناير 2019م، ص113- 114.

[2] . سعدون نصر الدين أحمد عبد الجابر، المواقع الالكترونية وتنمية الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، ص114.

[3] . علاء الدين محمد عفيفي المليجي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، ط1، جامعة القاهرة، قسم الإعلام، الإسكندرية، 2015م، ص160.

وقد كان الموقع في البداية متاحًا فقط لطلاب جامعة هارفارد ثم فتح لطلبة الجامعات بعدها لطلبة الثانوية ولعدد محدود من الشركات، ثم أخيرًا تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب[1].

ويذكر الموقع الرسمي للفيسبوك بأنه: "موقع يعطي الناس القدرة على المشاركة والتواصل مع الأصدقاء والأهل ويجعل العالم أكثر انفتاحً"ا[2]. وتحتل شبكة الفيسبوك حاليًا من حيث الشهرة والاقبال المركز الثالث بعد موقعي (غوغل ومايكروسوفت) وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص وأصبح مؤسس الفيسبوك أصغر ملياردير في العالم وهو في السادسة والعشرين من عمره؛ وتقدر قيمة الفيسبوك أكثر من 15 مليار دولار، وهناك تقدير تشير إلى أن قيمته ارتفعت ارتباطا بأحداث العالم الأخيرة وخصوصا توارث الربيع العربي الآن، إلى 65 مليار دولار أمريكي[3]. حيث يعد الفيسبوك من أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التي على الرغم من أن عمرها لا يزيد عن عشر سنوات إلا أنها أصبحت الأشهر والأكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم[4].

ونستخلص أن الفيسبوك الذي كان في بداية ظهوره يقصد (الدفتر الورقي)؛ أصبح اليوم من أكبر وأضخم المؤسسات التجارية وأيضا من أكبر مواقع التواصل الاجتماعية، ولا يمكن في الوقت الحالي الاستغناء لأنه أصبح سلاحا فعالاً ودورًا كبيرًا للتواصل[5]. ونستنتج أن الفيسبوك يعتبر واحدًا من أكبر وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي في العالم.

## 2-نماذج من استخدام الفيسبوك في تعليمية اللغة العربية :

### أ. نموذج الأستاذة هبة سلامي:

هي أستاذة من الأساتذة الذين يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي لتقديم دروس اللغة العربية الخاصة بالطور المتوسط، و التي كان لها دور مهم في مساعدة التلاميذ على فهم العديد من أنشطة اللغة العربية من خلال بساطة أسلوبها في تقديم الدرس على الفيسبوك، واستحسنته فئة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

**من درس كان للجملة الواقعة خبر لناسخ:**

[1] . حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2015م، ص88.

[2] . حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ص88- 89.

[3] . علاء الدين محمد عفيفي المليجي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ص161.

[4] . حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ص90.

[5] . ينظر: علاء الدين محمد عفيفي المليجي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ص167.

نلاحظ أن الأستاذة بدأت مباشرة في الدرس دون تمهيد أو مقدمة انطلاقية للدرس كان من المستحسن طرح إشكالية في بداية الدرس من أجل جذب انتباه المتعلمين للدرس ،كما أنها تعتمد على الطريقة التقليدية من خلالإلقاء محاضرة دون إشراك بقية عناصر (العملية التعليمية) فالمتعلم عنصر أساسي لا يمكن إغفال دوره، كما نلاحظ أن هناك إجابات عشوائية وجماعية، وكان من الأفضل أن تكون إجابات فردية منظمة من أجل تقديم صورة واضحة عن الدرسللمشاهد للفيديو على الفيسبوك وكشف الإبهام الذي يدور في ذهنه و ترسيخ قواعد اللغة بشكل أفضل.

كما نلاحظ أنها تسأل وتجيب نفسها أي لم تتح الفرصة للتلاميذ من أجل الإجابة عن أسئلتها في أغلب الأحيان. وما يعاب عليها أيضا أنها لم تستخدم منهجية بناء الدرس (عناء مذكرة التي تمل في مرحلة انطلاقية نحو الدرس من أجل جذب انتباه المتعلم ووضعه في الصور)؛ ثم لم تستخدم مبدأ المقاربة النصية، استخراج الأمثلة أو الشواهد من نص سابق أو عن طريق المناقشة بعد العديد من الأمثلة المباشرة وبدأت تسأل وتجيب في آن واحد.

كان من الأفضل أن تقوم الأستاذة الكريمة بتدريب تطبيقي أو فوري داخل الدرس من أجل فهم أكثر للجزئيات المدروسة داخل موضوع القواعد، و في الخيام تقوم بتدريس شامل من أجل ترسيخ المعلومة أو ما ورد في الدرس. إلا أنها وفقت إلى حد ما في إيصال المعلومة إلى المشاهد (تلميذ الرابعة متوسط) بشكل خاص ،كما يمكن أن نقول إن وجود دروس اللغة العربية على منصة التواصل الاجتماعي يجعل التلاميذ أكثر اهتماما بهذه المادة باعتبار الفايسبوك أكثر منصة الكترونية استخداما .ومن جهة أخرى تكون دروسا مبسطة و شارحة لفحوى المنهاج الدراسي وقد تجعل التلاميذ أكثر فهما لأنشطة اللغة العربية إذا كانت هناك عوائق مرتبطة بتدرسيها في الواقع(داخل المؤسسات التعليمية) كالاكتظاظ داخل قاعات التدريس–ضيق الوقت المخصص لبعض الدروس داخل الأقسام.

وبالعودة إلى دروس الأستاذة سلامي عبر الفايسبوك فإننا نلحظ أن مدة الفيديو كانت قصيرة في أغلب مقاطعها على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك خاصة)، و هذا قد يجعل الدروس مختصرة و دقيقة لكنها غير ملمة بالشرح الكافي الوافي الذي يفيد جميع التلاميذ على اختلاف الفروقات الفردية بينهم، وما يعاب عليها كذلك أنها لم تستعمل وسائل التعلم (استراتيجيات التعلم).

**ب–نموذج الأستاذ شريفي:**

يعد من الشخصيات البارزة على مواقع التواصل الاجتماعي،إذ ساهمبشكل ملحوظ في مساعدة التلاميذ عبرأسلوبهالبسيط والفعال في تقديم الدروس على منصة الفيسبوك.وقدلاقى أسلوبه استحسان شريحة كبيرة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والثانوي .

يتميز أسلوب شريفي بقدرته على تفكيك النصوص الأدبية إلى مكوناتها الجذرية، سواء كانت لغوية، فنية، أو فكرية، مما يتيح الكشف عن المعاني والدلالات المستترة، مع الجمع بين التراث والحداثة حيث يسعى إلى الربط بين القديم والحديث عبر دراسة الأدب التراثي، كالشعر الجاهلي وأدب العصور الإسلامية، وتحليل كيفية تطور الأساليب وصولًا إلى الأدب المعاصر .ليرتكز شريفي في تحليلاته على منهج أكاديمي صارم، مستندًا إلى مصادر موثوقة ونظريات نقدية راسخة لتحقيق أقصى درجات الدقة والموضوعية ساعيا لتبسيط المفاهيم عبر استخدام أمثلة تطبيقية من نصوص مشهورة، كتحليل أبيات المتنبي أو فصول من روايات طه حسين، مما يساعد المتلقي على تصور الأفكار بوضوح. مقدما محتواه بأسلوب سلس ومنظم، مع تجنب التعقيد الزائد، مما يجعله متاحًا ومفيدًا لشرائح متنوعة من المتلقين دون التضحية بعمق المضمون ، مع تشجيعه للمتعلمين على التفكير النقدي من خلال إثارة النقاش وطرح التساؤلات التي تحفزهم على صياغة وجهات نظرهم الخاصة واستكشاف الثغرات، ودائما مايضع الحوار والنقاش في صميم العملية التعليمية لضمان مشاركة فعالة، سواء عبر توجيه أسئلة مباشرة أو تشجيع البحث والاستكشاف الذاتي .وعليه؛ بهذه الطريقة نجح شريفي في تقديم الأدب العربي بشكل يجسد حيويته ويربطه بواقع الدارسين، مع الحفاظ على طابعه العلمي وأصالته الثقافية.

**من درس الرابطة القلمية:**

يعرض الأستاذ شريفي رواد ومؤسسي الرابطة القلمية، مع تصحيح لبعض التسميات ، حيث أكد الأستاذ على اسم ميخائيل نُعيمة بضم الميم وليس بفتح الميم، كما تكلم الأستاذ في مقطع نوعا ما هزلي مختصر عن الرابطة القلمية وتوجهها الرومانسي في الكتابة واعتمادها على الطبيعة في نصوصها الشعرية، وقد كان هذا المقطع من الفيديو داخل منصة الـ facebook مقطعا بسيطا موجزا، وهذا ما يتميز به الأستاذ شريفي في جميع فيديوهاته ودروسه في الأدب العربي ، محاولا دائما إضافة الفكاهة والابتعاد عن الرتابة الأكاديمية التي غالبا ما نجدها في الأقسام والصفوف التعليمية.

هذا المقطع شاهده أكثر من 6 آلاف و300 مشاهد عبر الfacebookويبقى الدرس كاملا موضوعا على منصة youtube، وقد قام 57 شخصا بمشاركة هذا الفيديو من على facebook، كما أن الأستاذ قد تابع العديد من التعليقات وقد قام في العديد منها بالرد على المشاركين والمعلقين على هذا الفيديو على وجه التحديد.

الملاحظ أن الأستاذ شريفي ينشط من خلال facebook من خلال استدراج التلاميذ بواسطة أسلوبه الفكاهي نوعا ما من أجل تحفيزهم وجعل الطريقة التعليمية التي يقدمها أكثر حيوية وتفاعل ونشاط لدى التلميذ، ويقوم باستدراجهم من أجل إلحاقهم بمنصة youtubeمن أجل مشاهدة الدرس كاملا، وبهذا يكون الفيس بوك وسيلة جذب التلاميذ نحو منصة .youtube

المعاب على الأستاذ شريفي أنه لا يقدم فيديوهات كاملة في منصة facebookويكتفي بمقطوعات صغيرة منتزعة من الدرس الكامل، كما لا يقوم بتقديم مطويات ومختصرات للدروس التعليمية عبر facebook، بالإضافة إلى أنه لا يقوم ببثوث حية عير هذه المنصة.

**ثانيا: اليوتيوب (Youtube).**

## ب-تعريف اليوتيوب:

يعرف اليوتيوب على" أنه أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة الذي استطاع في فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصا في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها: الكوارث الطبيعية والتحركات والثورات الشعبية"[1].

حيث يرى الباحث أن اليوتيوب متفرع من (غوغل)، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشتركين فيه ويزوره الملايين يوميا، وتستفيد منه وسائل الاعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها، كما يستفيد مرتادي الفيسبوك من مقاطع الفيديو التي تتعلق بالانتفاضات الجماهيرية في كل البلدان العربية والشرق الأوسط وعرضها على صفحات الفيسبوك، ويعتبر اليوتيوب من شبكات التواصل الاجتماعية الهامة[2].

و اختلفت الآراء حول موقع اليوتيوب وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أولا حيث تصل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو، غير أنّ تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لاشتراكه معها في العديد من الخصائص، ويعتبر من أهم هذه المواقع لأهميته الكبيرة في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع[3].

[1] . علاء الدين محمد عفيفي المليجي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ص177.

[2] . المرجع نفسه، ص177.

[3] . ربيحة كيوص، إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة غرداية)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة غرداية، 2021- 2022م، ص43- 44.

واليوتيوب موقع الكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني، ومن مميزاته أنه يستطيع استقبال أكثر من 48 ساعة فيديو كل دقيقة، مما يعني أنه كل يوم يرفع ما يعادل 08 سنوات من المشاهدة المتواصلة، إذ يوثق هذا الموقع فعاليات الإنسان عن طريق الصوت والصورة، ويمكن استعماله في مجال التعليم الأكاديمي، وقد تأسس هذا الموقع سنة 2005م، بواسطة ثلاث موظفين سابقين في شركة باي بال (**Pay Pal**) وهم تشاد هيرلي وستيف تشيز وجاود كريم في مدينة كاليفورنيا، ويستخدم الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث إن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفزيون ومقاطع الموسيقى والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها[1].

**1. نماذج من استخدام اليوتيوب في تعليمية اللغة العربية:**

**أ. الأستاذةعز الدين (قناة المنار):**

الأستاذة عز الدين من الأساتذة الذين كان لهم دور كبير في مساعدة التلاميذ على فهم الدروس في مادة اللغة العربية. فهي مشهورة بطريقتها في شرح الدرس بالورقة والقلم دون اللجوء مثلا إلى إلقاء الدرس في حجرة القسم، ومشاركة التلاميذ في إلقاء الدرس' أو بواسطة عدم إظهار العنصر أي إن التلميذ لا يعتبر العنصر الرئيس في العملية التعليمية وهذا ما يعاب عليها حيث إنها تعتمد على الطريقة القديمة في تقديم الدرس (المتعلم وعاء فارغ يملؤه الأستاذ بالمعلومة) فالمعلومة في اتجاه واحد من المعلم إلى المتعلم مباشرة؛ و المتعلم وعاء فارغ يصب فيه المعلم ما شاء من معلومات دون فرز أو مناقشة للمعلومة، وبالنسبة لشرح الدرس فقد وقفت نوعا ما عليه بما يناسب و يفيد التلميذ من خلال تقديمه بأسلوب مبسط . بالرغم من اعتمادها على الطرق التقليدية.

**ب. الأستاذ أبو شاكر لعبودي:**

من بين أهم الأساتذة الذين كان لهم دور مهم على مواقع التواصل الاجتماعي أبو شاكر لعبودي لما لديه من خبرة في تدريس ومواكبة للطرق الحديثة في التعليم، فقد استفاد منه الكثير من التلاميذ والأساتذة كذلك. حيث يقوم بتقديم الدرس على مستوى القسم بوجود التلاميذ مما يعزز التفاعل.

*يتميز بطريقة خاصة في تقديم الدرس يبدأ بتمهيد عام للدرس من أجل جذب انتباه المتعلم ثم يندرج في طرح* الأسئلة من أجل بناء تعليمات التلاميذ بالتدرج حيث يشارك المتعلم في بناء المعلومة وفيي الختام يقوم بتدريب مثال لما ورد في الدرس.

[1] . المرجعالسابق، ص44.

حضور التلاميذ في الحجرة كان السبب الرئيسي في نيله مكانة بارزة على مواقع التواصل (يوتيوب خاصة) ذلك لأن المشاهد هو التلميذ نفسه وقد يتبادر إلى ذهنه مجموعة من الأسئلة، قد يجيب عليها الأستاذ انطلاقا من أسئلة تلاميذه في الحجرة.

**ج- الأستاذ أسامة حيقون:**

الأستاذ أسامة حيقونيمتلكأسلوبًا تدريسيًا فريدًا، إذيتميز بالتفاعل الحيوي والجمع المثالي بين الدقة الأكاديمية وسهولة إيصال المعلومات.يعتمدفي شرحه على توضيح المفاهيم المعقدة بلغة سلسة وواضحة، مع ربطها بأمثلةوتطبيقات عملية من الواقع اليومي،ممايعززمن فهم الطلاب واستيعابهم. فهويحرص على إشراكهم في النقاشمنخلال طرح أسئلة تحفّز التفكير، إلىجانب تزويدهم بتمارين تطبيقية تسهم في تعزيزالمفهوم عوضًا عن الاكتفاءبالنقلوالتلقين .فأسلوبه يجمعبين المرونة والتنظيم، إذ يقومبتقسيم المواد إلى وحدات مترابطة يدعمهابتقييم منتظم لمستوى الفهم عنطريقاختباراتقصيرة ونقاشات سريعة، وكل ذلك في إطار بيئة تعليمية مليئةبالتشجيع،الإبداع، والتحليل النقدي، مع ضمان التفاعل الإيجابي والدعم المستمر .في منهجهالتدريسي.

يحرص الأستاذ حيقون على متابعة أحدث التطورات في مجالهلتقديم محتوىعلمي محدثيعكس روح العصر.ويتميزهذا المنهج بتوازن مثالي بين الصرامة الأكاديمية والمرونة التربوية، حيث يجمعبين الاستخدام الابتكاري للتقنيات التعليمية الحديثة والأساليب التقليدية الفعالة. فهويولي اهتمامًا خاصًا بتنمية مهارات الطلاب التحليلية والعملية، مع إظهار شغف واضح بالتعليموحرصشخصي على متابعة تقدم كل طالب بشكلفردي.هذه العناية الفائقة تخلق بيئة تعليمية تشجععلى التعلم الذاتي والتفكير العميق، مع توفير الدعموالتوجيه اللازم لضمان فهم شامل وراسخ للمواضيعالدراسية.

**من درس مظاهر الاتساق والانسجام:**

بالنظر إلى عدد المشتركين في قناة الأستاذ أسامة حيقون على اليوتيوب فالعدد يتجاوز مليون و110 ألف مشترك، أما بالنسبة للفيديو الخاص بدرس الاتساق والانسجام فقد تجاوز عدد المشاهدين له 43 ألف مشاهد، وهذا فيه دلالة واضحة على أن الأستاذ حيقون أسامة له شهرة ونشاط واسع في عالم الوسائط الاجتماعية خاصة

على منصة اليوتيوب، والدليل واضح من خلال عدد المشتركين والمشاهدين والمتفاعلين مع هذا الفيديو على وجه التمثيل [1]

وعليه؛ ففي هذا الفيديو يقدّم الأستاذ أسامة حيقون درسًامتميزًا بعنوان **"مظاهرالاتساق والانسجام"** على منصةيوتيوب، بأسلوب منهجي واضح ومبسط.يبدأ بتعريف مفهومَي الاتساق والانسجاممعتوضيحالفارق بينهمابطريقةدقيقة، مستخدمًا أمثلة عملية لتبيان كيفية تحقيق الترابط المنطقي بين الجمل والفقرات داخل النصوص.كمايبرز الأدوات اللغوية التي تساهمفي تعزيز الانسجام النصي، مثل الروابط والضمائر وغيرها من الوسائل .يمتاز الدرس بتنظيم دقيقوتسلسل منطقي، حيث يُقسم المحتوى إلى خطوات مدروسة تبدأ بالجوانبالنظرية وتنتهي بالتطبيق العملي. يعتمد الأستاذ حيقون على نصوص مأخوذة من واقع الكتابة لتحليل عناصر الاتساق، إلىجانب توفير مجموعةمن التماريناتفاعلية التي تحفز المشاهدين على ممارسة ما تعلّموه بأنفسهم.ويُختتمالدرس بملخص شامل يُبرز النقاط الجوهرية، مع تقديمإرشادات عملية تهدفإلى مساعدتهم على تجنب الأخطاء الشائعة وتحسينجودة الكتابة بشكل عام.

## ثالثا:المنتديات الإلكترونية

### 1.تعريف المنتديات الإلكترونية

المنتديات الإلكترونية تعد منصات ويب تفاعلية تتيح للمستخدمين تبادل الآراء ومشاركةالتجارب حول مواضيع محددة. تُعتبرهذه المنتدياتبمثابة مساحات منظمة للحوار، حيث يقوم الأعضاء بإنشاءمناقشاتجديدة والمشاركةبردودمتتاليةضمن"سلاسل "نقاشية .تتميزهذهالمنصات بكونها مجتمعات افتراضية متخصصة تركزعلىمجالات معينة، سواء كانت تعليمية أو تقنية أو ثقافية أوغيرها.يتم إدارة هذه المنتديات عادةً منقِبَل مشرفين يشرفون على تنظيم المحتوى وضمان التزام الأعضاء بقواعد النقاش .وعلى عكس وسائل التواصل الاجتماعي التي تعتمد على المحتوى السريع والفوري، تتميز المنتديات بتركيزها على المناقشات النصية المفصلة والمواضيع ذات الطبيعة المتعمقة.

### 2–نماذج من المنتديات الإلكترونية التعليمية في الجزائر:

[1]–ينظر: أسامة حيقون، الناء اللغوي 1–مظاهر الاتساق والانسجام، يوم 2025/05/25 على الساعة 16:05
https://www.youtube.com/watch?v=h54umnyrdZg&list=PL8H-44Ht8EMV9Ylxsx8bBUswg5-lwWUW5

**أ–منتدى الجلفة:**

منتدى الجلفة (DzPc.net) يُعتبرأحد أبرز المنصات التعليمية العربية التي انطلقت عام 2007، ونجح في توفير بيئة تفاعلية شاملة تجمع بين التلاميذ والمعلمين في فضاء تعليمي واحد. يقدم المنتدى محتوى تعليميامتنوعايتضمن ملخصات دراسية دقيقة، بنوك اختبارات متكاملة، شروحات مصورة، ودروسًا تهدفإلى تعزيز المهارات اللغوية.يوليالمنتدى اهتمامًاخاصًابطلاب البكالوريا منخلالتقديم نماذج امتحانات محلولة ونصائح عملية يقدمها الناجحون والمتفوقون .يمتددور المنتدى ليشمل دعم المعلمين عبر أقسام متخصصة تتيح تبادل الخبرات التربوية، بالإضافةإلى مساحات مخصصة للإبداع الطلابي مثل مسابقات ومناقشات حول المشاريع الابتكارية.كما يقدم استشارات نفسية ودراسية للمساهمة في مساعدة الطلاب على التغلبعلى التحديات الأكاديمية التي تواجههم .ما يميز المنتدى هو التكامل الناجح بين التعليم والتكنولوجياالحديثة، حيث يشجع على الاستفادةمن أدوات التعليم المبتكرة مثل الذكاء الاصطناعي ومنصات التعلم عن بعد.يوفر مكتبة إلكترونية تضممصادر موثوقة وغنية بالمعلومات.يُعدالمنتدى مجتمعًاافتراضيًا متكاملًا، يعزز البحث العلمي ويساهم في تنمية التفكير النقدي من خلال بيئةتفاعلية تدعم الحوار وتبادل المعرفة بين مختلف المستويات.هذا ما يجعله نموذجًا مثاليًا لكل من يسعى إلى تطوير مهاراته الأكاديمية والمهنية[1].

**–ب–منتدى موقع الدراسة الجزائري:**

موقع الدراسة الجزائري (Eddirasa.com) يُعتبر منصة تعليمية متكاملةتهدف إلىتقديم محتوى مجاني وشامليغطّي جميع المراحل الدراسية في الجزائر، من المرحلةالابتدائية وصولًا إلى التعليمالجامعي .تم تطويرهذا الموقع ليكون مرجعًا موثوقًا للتحضير الأكاديمي، إذ يوفر دروسًا مفصّلة، ملخّصات مركّزة، تمارين محلولة، ونماذج امتحانات وطنية خاصة بشهادتي التعليم المتوسط (BEM)والبكالوريا، مرفقة بتصحيحاتنموذجية لتعزيز فهم الطلّاب واستعدادهم .يتميّز الموقع بتنظيم محتواه وفقًاللمستويات الدراسية (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي(،إلىجانب تصنيفهبحسبنوع المادة المقدّمةمثل الدروس، الاختبارات، والفيديوهاتالتعليمية.

كما يولي اهتمامًا خاصًا بالمواد الأساسية مثل الرياضيات، العلوم، واللغات التي تُعد جوهر العملية التعليمية وتقدّم المنصة أيضًا أدوات تعليمية متطورة تشمل خرائط ذهنية مصممة بعناية، برامج دراسية رسمية تتماشى مع المناهج الوطنية، وإرشادات عمليةتُساعد الطلّاب على التحضير النفسي والجسدي للامتحانات . بالإضافةإلىذلك،تُدعم المعلمين بمواد تدريس جاهزة وتنشر نصائح وتوجيهاتمهنيةللطلابلتحسينأدائهم الأكاديمي.

[1]–ينظر: منتدى الجلفة–لكل الجزائريين والعرب، يوم 2025/05/23 على الساعة 10:23 /الموقع الالكتروني:
/https://www.djelfa.info/vb

يعتمد الموقع على أسلوب تعليمي تفاعلي يجمعبين تمارين ذات تصحيح آلي وفيديوهات تعليمية مبسّطة،ما يجعله بيئة مثالية للتعلم الذاتي وتعزيز الكفاءةفي التحضير للامتحانات الوطنية[1].

[1]– منتدى موقع الدراسة –الموقع الأول للدراسة في الجزائر، يوم 2025/05/23 على الساعة 10: 43 /الموقع الالكتروني: /https://eddirasa.com

# الفصل الثاني:

# فعالية المنصات الالكترونية في تعليمية اللغة العربية لدى تلاميذ الطور المتوسط - دراسة ميدانية-

نسعى من خلال هذا الفصل التطبيقي إلى الوقوف على مدى فعالية المنصات الالكترونية في تعليمية اللغة العربية، وقد وقع اختيارنا على الطور المتوسط عينة لبحثنا، وقد اخترنا الاستبيان أداة للبحث الميداني.

**1-إجراءات الدراسة الميدانية:**

**المنهج:** وصفي تحليلي.

**أداة البحث:**استبيان.

**عينة البحث:** أساتذة وتلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط.

**الإطار الزماني** : ابتداء من 6 ماي إلى 9 ماي.

**الإطار المكاني:** متوسطة عفيصةباي، أولاد جلال.

**2-تحليل نتائج الاستبيان:**

من خلال تحليل الاستبيان حاولنا تحليل النتائج وإعطاء دلالات على النسب المتحصل عليها، مع وضع نتائج وتوصيات في مذيلة هذه الدراسة التطبيقية.

**أولا: القسم الخاص بالأستاذ**

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أنثى | 8 | 57,14 |
| ذكر | 6 | 42,86 |
| المجموع | 14 | 100 |

**الجدول 1: يمثل الجنس**

يوضح الجدول رقم (1) المتعلق ب الجنس الخاص بالأساتذة أن الفئة الأكبر هي فئة الإناث التي تقدر ب57,14 %بينما فئة الرجال قدرت ب42,86%

تشيرالنسبة الأعلى للأساتذة الإناث إلى الدور الأكبر للمرأة في التعليم، مما يعكس تغييرات إيجابية في التوجهات الاجتماعية اتجاه تعليم المرأة وتوليها لمناصب قيادية،

و يدل ذلك على انفتاح هذه الفئة على استخدام المواقع الإلكترونية كأداة تعليمية.

ويمكن أن تؤدي هذه النسبة إلى تعزيز بيئة تعليمية أكثر شمولية وتنوعاً، حيث قد تساهم الأستاذات في تطوير طرق تعليمية تراعي احتياجات جميع الطلاب.

| العمر | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أقل من 30 سنة | 9 | 64,29 |
| من 30إلى أقل 40 | 3 | 21,43 |
| من 40إلى 50 | 1 | 7,14 |
| من 50 فأكثر | 1 | 7,14 |
| المجموع | 14 | 100,00 |

**الجدول 2: يمثل العمر**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) الذي يخص عمر الأساتذة أن الفئة الأقل عمرا هي أكثر نسبة حيث قدرت **ب**64,29%تليها مباشرة فئةمن 30إلى أقل 40 بنسبة ، 21,43% بالمقابل الفئة الأكثر عمرا كانت النسبة ضئيلة تمثلت ب 7,14%.

إن الأساتذة ذوو العمر الأقل من 30 سنة قد يكون لديهم تحفيز أكبر لتجربة أساليب جديدة، حيث تشير النسبة الكبيرة إلى أن معظم الأساتذة من جيل جديد، مما يعني أنهم أكثر استعداداً لتبني استخدام المواقع الإلكترونية بينما قد يفضل الأساتذة الأكثر عمرا الطرق التقليدية خاصة مع استخدام التقنيات الحديثة فقد تكون هذه الفئة أقل قدرة على التكيف مع التكنولوجيا الحديثة، مما يتطلب دعماً إضافياً..بالرغم أن الأساتذة الجدد أكثر مرونة، إلا أنهم يواجهون تحديات في إدارة الفصول الدراسية.

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ثانوي فأقل | 2 | 14,29 |
| تقني سامي | 1 | 7,14 |

| | | |
|---|---|---|
| ليسانس | 5 | 35,71 |
| ماستر | 4 | 28,57 |
| أخرى | 2 | 14,29 |
| المجموع | 14 | 100,00 |

**الجدول 3: يمثل المستوى التعليمي للأساتذة**

من خلال القراءة الظاهرة للجدول رقم (3) إن نسبة الأساتذة الحاملين لشهادة الليسانس قدرت ب35,71 تليها نسبة شهادة الماستر 28,57 ، ثم مستويات أخرى بنسبة 14,29% ، وأخيرا تقني سامي 7,14%

يعكس تنوع المستويات التعليمية بين الأساتذة وجود مجموعة من الخلفيات الأكاديمية، مما يمكنهم من تقديم وجهات نظر متعددة وإثراء المناقشات الصفيةحيث إن الأساتذة ذوو المؤهلات الأعلى قد يكون لديهم فهم أعمق لاستخدام المنصات الإلكترونية بشكل فعّال، بينما قد يحتاج الآخرون إلى دعم إضافي.

| الخبرة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أقل من 5 سنوات | 6 | 42,86 |
| من 5 سنوات إلى 9 | 5 | 35,71 |
| من 10 إلى 14 سنة | 2 | 14,29 |
| 15 فأكثر | 1 | 7,14 |
| المجموع | 14 | 100,00 |

**الجدول 4: يمثل الخبرة بالنسبة للأساتذة**

يوضح الجدول رقم (4) المتعلق ب خبرة الأساتذة أن النسبة الأكثر هي الفئة الأساتذة الأقل خبرة بنسبة 42,86 %بعدها مباشرة فئة من 5 سنوات إلى 9 ب35,71 %بعدها نسب الأكثر خبرة بنسب ضئيلة .

يوضح توزيع الخبرة أن معظم الأساتذة لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، مما يعني أنهم قد يكونون أكثر انفتاحاً على استخدام التكنولوجيا وطرق التعليم الحديثة، فالأساتذة الشباب غالباً ما يكونون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في أدوات التعليم الإلكتروني، مما يسهل دمجها في الفصول الدراسية.ويعكس هذا التنوع في الخبرات اختلافا في كيفية اعتماد الأساتذة على التكنولوجيا، حيث قد يفضل الأساتذة الأكثر خبرة الأساليب التقليدية.

| التخصص الدراسي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| علوم | 1 | 7,14 |
| أدب | 6 | 42,86 |
| رياضيات | 4 | 28,57 |
| غير ذلك | 3 | 21,43 |
| المجموع | 14 | 100,00 |

**الجدول 5: يمثل التخصص الدراسي**

من خلال الجدول (5) الذي يخص التخصص الدراسي للأساتذة نلاحظ أن نسبة تخصص الأدب قدرت ب42,86 %تليها نسبة تخصص الرياضيات التي قدرت ب28,57 % بعدها

نسبة العلوم 7,14 %، أما غير هذه التخصصات كانت بنسبة 21,43% فالتخصصات الأدبية تتصدر القائمة، مما يشير إلى أن الأساتذة في هذا المجال قد يكون لديهم قدرة أكبر على استخدام الأدوات الإلكترونية لتقديم محتوى معقد بطرق مبتكرة،مع وجود تخصصات مختلفة، يمكن أن يتعاون الأساتذة لتطوير مواد تعليمية مشتركة تعزز التعلم المتكامل.

| استخدام وسائل التواصل لمساعدة الطلبة في تعليم | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 10 | 71,43 |
| لا | 4 | 28,57 |
| المجموع | 14 | 100,00 |

**الجدول 6: يمثل استخدام وسائل التواصل لمساعدة الطلبة في التعليم**

يشير الجدول (6) الذي يمثل نسب استخدام وسائل التواصل المساعدة لطلبة في التعليم إلى أن نسبة نعم كانت الأكثر نسبة حيث قدرت ب71,43 %ونسبة لا كانت ضئيلة قدرت ب28,57 %

إن الاستخدام العالي لوسائل التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية يعكس الوعي المتزايد بأهمية هذه الأدوات في تعزيز التعلم.فقد توفر وسائل التواصل فرصاً جديدة للتفاعل بينالأساتذة والطلاب، مما يعزز من روح التعاون والمشاركة.

| المنصة الاكثر استخداما | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| فيسبوك | 6 | 42,86 |
| يوتيوب | 4 | 28,57 |
| منتديات | 3 | 21,43 |
| لا أستخدم اي منها | 1 | 7,14 |
| المجموع | 14 | 100,00 |

**الجدول 7: يمثل المنصة الاكثر استخداما**

نلاحظ من الجدول رقم (7) أن نسبة الفيسبوك هي الأكثر استخداما بنسبة 42,86%بعدها مباشرة منصة اليوتيوب بنسبة 28,5%أما بالنسبة للمنتديات فنسبتها ضئيلة قدرت ب21,43 %.

إن تفضيل الفيسبوك كمنصة رئيسة يشير إلى الحاجة إلى تواصل غير رسمي مما يساعد في التواصل بين الأساتذة والطلاب ،مما يدل على دورها الفعال في التواصل وتبادل المعرفة. ويمكن استخدام فيسبوكمن إنشاء مجموعات تعليمية، ومشاركة الموارد، وتنظيم فعاليات تعليمية.

وقد يواجه الأساتذة تحديات في استخدام هذه المنصة بشكل احترافي، مما قد يؤثر على جودة التعليم، حيث نستنتج أن فيسبوك ويوتيوب هما الأداتان الأكثر فعالية في العملية التعليمية، مما يشير إلى أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية.

| نوع الأنشطة التي تقدمها عبر هذه الوسائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| دروس مسجلة | 2 | 14,29 |
| بث مباشر | 1 | 7,14 |
| نشر ملفات ومصادرتعليم | 6 | 42,86 |
| الرد على الأسئلة الاستفسارات | 5 | 35,71 |
| المجموع | 14 | 100,00 |

**الجدول 8: يمثل نوع الأنشطة المقدمة عبر هذه الوسائل**

من خلال الجدول رقم (8) نجد أنه يشير إلى أن نوع الأنشطة التي ينشرها الأساتذة بشكل أكثرا هي ملفات ومصادر تعليم بنسبة 42,86% ، تليها الرد على الأسئلة والاستفسارات بنسبة 35,71 %أما نسبة كل من نشر دروس وبث مباشر كانت قليلة حيث قدرت ب14,29%و 7,14%.

يوضح تنوع الأنشطة المقدمة عبر المنصات، مثل نشر الملفات تُظهر هذه النسبة أن نشر الملفات والمصادر التعليمية هو النشاط الأكثر شيوعًا. ويعكس ذلك أهمية توفير المواد التعليمية التي تساهم في تعزيز التعلم الذاتي والمستقل لدى الطلابأما نسبة الرد على

الاستفسارات، فتشير هذه النسبة إلى مدى أهمية التفاعل والمشاركة بين الأساتذة والطلاب فهي تسهم في تحسين تجربة التعلم وتعزز الفهم العميق للمواضيع المطروحة،إلا أن الأنشطة التي تشجع على التعلم الذاتي قد تعزز من قدرة الطلاب على البحث والاستكشاف.

| تقييم تأثير المنصات على تفاعل الطلاب في الصف | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| إيجابي جدا | 7 | 50,00 |
| إيجابي | 5 | 35,71 |
| محايد | 1 | 7,14 |
| سلبي | 1 | 7,14 |
| المجموع | 14 | 100 |

**الجدول 9: يمثل تقييم تأثير المنصات على تفاعل الطلاب في الصف**

من خلال الجدول رقم (9) : نلاحظ أن نسبة إيجابي جدا قدرت ب 50% وإيجابي بنسبة 35,71% أما محايد وسلبي بنسبة 7,14%.

| تشجيع الطلاب على استخدام هذه المنصات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| نعم | 12 | 85,71 |
| لا | 2 | 14,29 |
| المجموع | 14 | 100,00 |

بالنسبة إلى تأثير المنصات نلاحظ أن نصف المشاركين يرون أن تأثير المنصات على تفاعل الطلاب في الصف إيجابي جدا ، مما يشير إلى نجاح الأساتذة في دمج التكنولوجيا في التعليم ويعكس ذلك نجاح هذه المنصات في تعزيز التفاعل والمشاركة بين الطلاب إلا أنه بالرغم من الوعي الإيجابي، يجب أن يكون هناك تركيز مستمرعلىتحسينالتجربةالتعليمية

**.الجدول 10: يمثل مدى تشجيع الطلاب على استخدام هذه المنصات**

نلاحظ من الجدول رقم (10) أن نسبة تشجيع الطلاب على استخدام هذه المنصات كانت بشكل كبير حيث قدرت نسبتها ب 85,71%بالمقابل نسبة عدم تشجيعهم على هذه المنصات كانت ضعيفة بنسبة 14,29%

حيث إن نسبة كبيرة من الأساتذة تشجع الطلاب على استخدام المنصات، مما يدل على إدراكهم لأهمية التكنولوجيا في تعزيز التعليم، ويشير هذا إلى رغبتهم في خلق بيئة تعليمية تشجع على الابتكار والتفاعل.

| مساعدة وسائل التواصل في تحسين تفاعل الطلبة مع | التكرار | النسبة |
|---|---|---|

| المادة | | |
|---|---|---|
| نعم بشكل كبير | 9 | 64,29 |
| نعم إلى حد ما | 3 | 21,43 |
| لا | 2 | 14,29 |
| المجموع | 14 | 100 |

**الجدول 11: يمثل مساعدة وسائل التواصل في تحسين تفاعل الطلبة مع المادة**

من خلال الجدول رقم (11) نرى أن نسبة مساعدة وسائل التواصل في تحسين تفاعل الطلبة مع المادة بشكل كبير قدر بنسبة 64,29 %ونسبة نعم إلى حد ما 21,43%

إنالتأكيد على أن وسائل التواصل تساعد في تحسين تفاعل الطلاب مع المادة يعكس فعالية هذه الأدوات في تعزيز الفهم والمشاركة حيث تساهم هذه المنصات في خلق بيئة تعلم نشطة تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة.

إن وسائل التواصل تلعب دورًا كبيرًا في تحسين تفاعل الطلبة، مما يعزز من أهمية دمج هذه الوسائل في العملية التعليمية.

| التحديات التي تواجهها في استخدام هذه المنصات في التعليم | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| عدم توفر التقنية | 2 | 14,29 |
| عدم رغبة الطلاب | 3 | 21,43 |
| نقص المستوى التعليمي الجيد | 2 | 14,29 |
| مشكلات ادارة الوقت | 7 | 50,00 |
| المجموع | 14 | 100,00 |

**الجدول 12: يمثل التحديات التي تواجهها في استخدام هذه المنصات في التعليم**

يشير الجدول رقم (12) إلى أن مشكلات إدارة الوقت أخذت أكبر نسبة من الجدول حيث قدرت ب50%بعدها نسبة عدم رغبة طلاب ب21,43 %وعدم توفر التقنية ونقص مستوى تعليمي جيد بنفس النسبة 14,29%.

تعد مشكلات إدارة الوقت من أكبر التحديات، مما يستدعي التفكير في استراتيجيات لتحسين إدارة الوقت في الفصول الدراسية أيضا،ويشير نقص التقنية إلى ضرورة توفير الدعم الفني والتدريب اللازم للأساتذة والطلاب لضمان الاستفادة القصوى من التكنولوجيا.

**ثانيا: قسم خاص بالتلاميذ**

تم تقسيم القسم الخاص بالتلاميذ إلى مستويين:

**أ-مستوى ثالثة متوسط**

**ب-مستوى رابعة متوسط**

فيما يلي سنشرح في وضع جداول تتيح لنا النظر في الاستبيانات التي قدمها كلا المستويين بالنسبة للتلاميذ، مع محاولة التركيز في وضح شروح وتحاليل لهذه الجداول بغية الوصول إلى نتائج في آخر هذا الجانب التطبيقي.

**أ-مستوى الثالثة متوسط:**قمنا بتوزيع استبيان هذه الدراسة على تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، وقد أظهر الاستبيان مجموعة من النتائج؛ كما هو موضح:

| أكثر المنصات استخداما | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| فيسبوك | 20 | 50.00 |
| يوتيوب | 15 | 37.50 |
| منتديات | 5 | 12.50 |
| المجموع | 40 | 100.00 |

**الجدول 13: أكثر المنصات استخداما**

يظهر الجدول رقم (13) أن الفيسبوك تصدر النسب بنسبة 50% يليه مباشرة اليوتيوب ب 37.50 %ثم المنتديات بنسبة 12.50 %

يعتبر فيسبوك المنصة الأكثر استخدامًا مما يدل على أن الطلاب يشعرون بالراحة في استخدامها كوسيلة للتواصل التعليمي. يُظهر هذا كيف يمكن للمنصات الاجتماعية أن تعزز الروابط بين الطلاب والمعلمين، مما يسهل تبادل المعرفة والأفكار ، إلا أن نسبة استخدام اليوتيوب تعكس أهمية المحتوى المرئي في التعليم. فالفيديوهات التعليمية تتيح للطلاب فهم المفاهيم بشكل أفضل، خاصة في المواد التي تتطلب تفسيرات بصرية.

وهذا يشير إلى أن دمج الفيديوهات في المناهج الدراسية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على التعلم.

تمثل المنتديات نسبة منخفضة، مما يدل على أن الطلاب لا يعتبرونها وسيلة فعالة للتفاعل. يُظهر ذلك الحاجة إلى تحسين وتحديث هذه المنصات لجعلها أكثر جذبًا وفعالية، أو ربما تطوير بدائل تلبي احتياجات الطلاب بشكل أفضل.

| عدد مرات استخدام هذه المنصات في الاسبوع | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **يوميا** | **12** | **30** |
| **مرات 3-4** | **20** | **50** |
| **مرة واحدة** | **6** | **15** |
| **نادرا** | **2** | **5** |
| **المجموع** | **40** | **100** |

**الجدول 14: عدد مرات استخدام هذه المنصات في الاسبوع**

يظهر الجدول رقم (14) أن نسبة مرات 3-4 كانت ب**50**%ثم نسبة الاستخدام اليومي بنسبة **30**%إلا ان نسبة نادرا قليلة قدرت ب **5**%

نسبة الاستخدام اليومي تعكس التزام الطلاب بالتعلم المستمر. وهذا يشير إلى أن الطلاب الذين يستخدمون المنصات بشكل يومي قد يكون لديهم تحصيل أكاديمي أفضل، حيث يمكنهم الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع وأفضل، حيث إن النسبة الأكبر من الطلاب الذين يستخدمون المنصات 3-4 مرات في الأسبوع تشير إلى دمج التكنولوجيا في روتينهم التعليمي، مما يسهل عليهم متابعة موادهم الدراسية وتطوير مهاراتهم.

إن وجود فئة قليلة من الطلاب الذين يستخدمون المنصات نادرًا يمثل تحديًا. وهذا يشير إلى ضرورة تطوير استراتيجيات تحفيزية لجذب هؤلاء الطلاب، مثل تقديم محتوى جذاب أو أنشطة تفاعلية تشجع على الاستخدام المنتظم.

| نوع المحتوى التعليمي التي تفضله في هذه الوسائل | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| فيديوات تعليمية | | 16 | 40 |
| مقالات وملفاتpdf | | 6 | 15 |
| نقاشات وتجارب الطلبة | | 10 | 25 |
| دروس مباشر وبثوث حية | | 8 | 20 |
| المجموع | | 40 | 100 |

**الجدول رقم 15: نوع المحتوى التعليمي الذي تفضله في هذه الوسائل**

من خلال الجدول رقم (15) الذي يمثل نوع المحتوى التعليمي الذييفضله التلاميذ في هذه الوسائل أن الفيديوهات هي أكبر نسبة 40% بعدها النقاشات بنسبة 25أم المقالات 15 %وبثوث حية بالنسبة **20%**

يظهر تفضيل الطلاب للفيديوهات التعليمية والمقالات وملفات PDF أهمية تقديم محتوى متنوع. فهذا التنوع يعكس رغبة الطلاب في التعلم بطرق مختلفة، مما يعزز فهمهم

ويساعدهم على استيعاب المعلومات بشكل أفضل. وتفضيل النقاشات وتجارب الطلاب يشير إلى أهمية التعلم التعاوني.

| تقييم فعالية المنصات في تحسين فهم المواد الدراسية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ممتازة | 13 | 32.50 |
| جيدة | 20 | 50.00 |
| متوسطة | 4 | 10.00 |
| ضعيفة | 3 | 7.50 |
| المجموع | 40 | 100.00 |

**الجدول رقم 16: يمثل تقييم فعالية المنصات في تحسين فهم المواد الدراسية**

هذاالنوعمنالتفاعليمكن أن يعزز من مهارات التفكير النقدي ويشجع الطلاب على التعبير عن آرائهم.فتفضيل الطلاب للدروس المباشرة يشير إلى رغبتهم في التعلم التفاعلي، حيث يمكنهم طرح الأسئلة والحصول على إجابات فورية. وهذه الديناميكية تساعد في تعزيز الفهم العميق للمواد.

تشير النسب إلى أن معظم الطلاب يرون أن المنصات التعليمية فعالة في تحسين فهمهم للمواد الدراسية. و هذا الوعي الإيجابي يدل على دور التكنولوجيا في التعليم، لكن يجب أن يستمر العمل على تحسين هذه الأدوات.

| الفوائد التي تجدها في استخدام هذه المنصات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| توفير معلومات | 25 | 62.50 |
| إمكانية التواصل مع زملاء الدراسة | 8 | 20.00 |

| | | |
|---|---|---|
| التعلم الذاتي | 5 | 12.50 |
| تحسين مهارات تكنولوجية | 2 | 5.00 |
| المجموع | 40 | 100.00 |

**الجدول 17: يمثل الفوائد التي يجدها التلميذفي استخدام هذه المنصات**

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ ان نسبة توفير المعلومات قدرت ب% **62.50** هي الأكثر بعدها تأتي نسبة إمكانية التواصل مع زملاء الدراسة ب،% **20** ثم نسبة التعلم الذاتي **12.50** % و تحسين مهارات قدرت بنسبة%**5.**

من الواضح أن الطلاب يرون أن استخدام المنصات يوفر لهم معلومات قيمة، ويساعد على تعزيز التواصل مع زملائهم. وهذه الفوائد تعكس أهمية التكنولوجيا في تحسين تجربة التعلم.

| أبرز الصعوبات التي تواجهها أثناء التعلم عبر هذه الوسائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| عدم موثوقية المحتوى | 6 | 15.00 |
| تشتت الانتباه | 19 | 47.50 |
| ضعف الانترنت | 11 | 27.50 |
| أخرى | 4 | 10.00 |
| المجموع | 40 | 100.00 |

**الجدول رقم 18: يمثل أبرز الصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء التعلم عبر هذه الوسائل**

يشير الجدول رقم (18) إلى أن من أبرز الصعوبات التي تواجه التلميذ وأكثرها شيوعا تشتت الانتباه وضعف الانترنت بنسب **47.50**%و27.5% أما بالنسبة لعدم موثوقية المحتوى قدرت ب**15**% وصعوبات أخرى .**10** %.

تُعد مشكلات تشتت الانتباه وضعف الإنترنت من العقبات الرئيسية التي تواجه التلاميذ. فتشتت الانتباه يمكن أن يؤثر سلبًا على التركيز والفهم، مما يتطلب تطوير استراتيجيات لإدارة الوقت وتقنيات التركيز أثناء التعلم.و ضعف الاتصال بالإنترنت يُظهر الحاجة إلى تحسين البنية التحتية التكنولوجية لضمان وصول جميع الطلاب إلى المحتوى.

**ب–مستوى الرابعة متوسط:**

| أكثر المنصات استخداما | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| فيسبوك | 15 | 42,86 |
| يوتيوب | 13 | 37,14 |
| منتديات | 7 | 20,00 |
| المجموع | 35 | 100,00 |

**الجدول رقم 19: يمثل أكثر المنصات استخداما**

يتناول الجدول نسبة استخدام المنصات الرقمية استنادًاإلى استطلاع شمل 35 تلميذا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ويُسلطالضوءعلىأكثر المنصات شيوعًا بين ثلاث خيارات رئيسية:فيسبوك، يوتيوب، والمنتديات.

حاز فيسبوكعلى المرتبة الأولى من حيث الاستخدام،حيث يُظهر ما يقارب 43% من تلاميذ السنة الرابعة متوسطتفضيلهم لهذه المنصة، مما يؤكد أنها الأكثر رواجًا بينهم .

أما اليوتيوب فقد جاءفي المرتبة الثانية، إذ يستخدم حوالي 37% من تلاميذ السنة الرابعة متوسطهذه المنصة، مشيرًا إلى شعبيته الكبيرة كخيار ترفيهي وتفاعلي.

أماالمنتديات فتعتبر الأقلاستخدامًابالمقارنة مع الخياراتالأخرى،بحيثلم تتجاوز شعبيتها نسبة 20% بين أفراد العينة.

وعليه من خلال هذه النتائج الخاصة بتلاميذ السنة الرابعة متوسط نجد أن الفيسبوك يتصدرقائمة المنصات المُستخدمةوفقنتائجالاستطلاع، مع وجودتنافس ملحوظ بينه وبين يوتيوب، بينما تسجل المنتديات تراجعًاواضحًافي شعبيتها. وهذا ما يدل على توجه التلاميذ نحو المحتوى التفاعلي والمرئي مقارنة بالمنصات النصية الكلاسيكيةمثل المنتديات.

| نوع المحتوى التعليمي التي تفضله في هذه الوسائل | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| فيديوهات تعليمية | | 13 | 37,14 |
| مقالات وملفاتpdf | | 11 | 31,43 |
| نقاشات وتجارب الطلبة | | 6 | 17,14 |
| دروس مباشر وبثوث حية | | 5 | 14,29 |
| المجموع | | 35 | 100 |

**الجدول رقم20 : يمثل نوع المحتوى التعليمي المفضل عند التلميذ من بين الوسائل المقدمة**

يستعرض الجدول توزيع تفضيلات المحتوى التعليمي بين 35 تلميذا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مع توضيح الأنواع الأكثرشعبية عبر المنصات التعليمية.

تفصيل النسب والتكرار لكل نوع1الفيديوهات التعليميةالنسبة: 37.14%، التكرار: 13 فردًا، وعليه فهي تمثل الخيار الأكثر شهرة بين المشاركينحوالي37%، مما يبرزالإقبالالكبير على

المحتوى المرئي كأداة تعليميةفعالة.أما بالنسبة للمقالات والملفاتPDF النسبة: 31.43 % التكرار: 11 فردًا ، حيث تحتل المرتبة الثانية بنسبة تصل إلى 31%، مما يعكس أهمية المواد المكتوبة كمرجع تعليمي ذو دورمستمر .

أماالنقاشاتوتجارب الطلبةالنسبة: 17.14 %التكرار: 6 أفراد –تحليل: يحتل المرتبةالثالثة، حيث يظهر توجه محدودلاستخدام التعلم التفاعلي القائم على التجربة والخبرة المباشرة بنسبة 17.%.

والدروس المباشرة والبثوث الحية الأقلإقبالًا بما يقارب 14%، ما قد يرتبط بقيود مثل الحاجة إلى حضور متزامن أو متطلبات تقنية معينة.

أما الفيديوهات التعليمية فهي المقدمة، مما يشيرإلى اهتمام متزايدبالوسائط السمعية والبصرية، مثل التي تقدمها منصات كـ"يوتيوب – ."تأتيالمقالات وملفات PDF في المرتبةالثانية؛ إذ لاتزالتلبي احتياجات جمهوركبيرمن المتعلمين.

إن ضعفالتفاعل المباشر في التعلمالأنشطة التفاعلية مثل النقاشات أوالدروس الحية نالتنسبًامتواضعة،ويُحتمل أن يعود ذلك إلىتفضيل الدروس الذاتية وغير المتزامن، مع صعوبة تنظيم الأنشطةالمباشرةوقيودها التقنيةميلنحو الشكلين التقليدي والمرئيحوالي70%من التفضيلات تركزتعلى الفيديوهات والمقالات، ما يُظهرتفاوتًا واضحًا مقارنة بالأساليب التفاعلية التي لم تتجاوز 30%.

وعلى هذا الأساس لابد من دراسة المعوقات التيتؤدي إلى انخفاض التفاعل مع الدروس الحية والنقاشات،سواءكانتتقنية،زمانية، أواجتماعية.

| تقييم فعالية المنصات في تحسين فهم المواد الدراسية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ممتازة | 11 | 31,43 |
| جيدة | 17 | 48,57 |
| متوسطة | 5 | 14,29 |
| ضعيفة | 2 | 5,71 |
| المجموع | 35 | 100,00 |

**جدول رقم 21: يمثل تقييم فعالية المنصات في تحسين فهم المواد الدراسية**

إنتحليل وتقييم فعالية المنصات في تحسين الفهم الدراسي هذا التقرير يقدم رؤية معمقة استنادًا إلى آراء 35 تلميذ حول مدى فعالية المنصات التعليمية في تحسين فهم المواد الدراسية، مع تقسيم التقييم إلى أربع فئات رئيسية.

تقييم (ممتازة) يمثل حوالي ثلث المشاركين الذينيعتبرون المنصات التعليمية أداة فعالة جدًالتحسين الفهم الدراسي، مما يعكس قبولا كبيرا لدى هؤلاء التلاميذ لهذه المنصات .

(جيدة) كانت النسبة: 48.57 %العدد 17 :فردًا ، والملاحظ أنأكثر من نصف العينة تقريبًا يرى أن المنصات تقدم فائدة ملموسة لكنها أقل من المستوى المطلوب، مما يشير إلى وجود بعض الجوانب التي تحتاج إلى تطوير .

أما من رأى أنها (متوسطة )فحققت نسبة: 14.29 %العدد 5 أفراد .

إننسبة محدودة ترى أن المنصات ذات فعالية متوسطة، ربما بسبب صعوبة الاستخدام، وعدم ملاءمة المحتوى لاحتياجاتهم الشخصية، أو قضايا تتعلق بتقديم المواد الدراسية.واعتبارها(ضعيفة) بنسبة5.71%، العدد 2 :أفراد.

حيث إن عددا قليلامن المستخدمين وجدوا أن المنصات غير فعالة، وقد يكون ذلك نتيجة نقص ملحوظ في جودة الأدوات أو المحتوى المقدم.

استنتاج: إن الغالبية ( 80%من العينة)عبروا عن تقييم إيجابي (بين ممتازة وجيدة)، مما يظهر بأن المنصات التعليمية تلعب دورًا مؤثرًا لدى عدد كبير من المستخدمين..

إذتوجد مستويات عالية من الثقة في قدرة هذه الأدوات على المساعدة في دفع الفهم الدراسيو تحسينه.

إننسبة غير قليلة (20 %) من التلاميذ عبّرت عن تقييمات ما بين متوسطة وضعيفة، وهو ما يتطلب اهتمامًا لمعالجة نقاط الضعف. قد يكون ذلك مرتبطًا بجودة المحتوى أو طريقة استخدام المنصات.

وما تمتملاحظته حول التفاوت بين الممتاز والجيدالنسبة الأكبر جاءت ضمن فئة "جيدة"، مما يعكس وجود فجوة بسيطة بين رضا المستخدمين بشكل عام والمستوى المثالي الذي تطمح إليه هذه المنصات. فتحسين عناصر مثل قابلية التفاعل وإمكانيات التقييم الذاتي قد يساهم في رفع نسبة "ممتازة.

توصيات

– عمليةتعزيز المحتوى الفعّالتقسيم الموارد التي تم تقييمها بأنها ممتازة وتحليل العوامل المشتركة بينها (مثل سهولة الوصول، الشرح المبسط، التفاعل الحي). بعدها يمكن توسيع هذه الممارسات عبر باقي أنواع المحتوىمعالجة أسباب التقييمات السلبية.

–فتح قنوات تواصل مباشرة مع المستخدمين الذين منحوا تقييمًا متوسطة أو ضعيفة لفهم التحديات التي تواجههم بشكل دقيق، مثل جودة العرض أو توافق المحتوى مع المناهج الدراسيةتحسين تجربة المستخدم .

– العمل على تصميم منصات تعليمية أكثر سهولة وجاذبية من حيث التفاعل والبناء البصري، لتقليل التعقيدات التي قُد تكون أحد الأسباب لضعف الفعالية.

– ربط التقييم مع خصائص المحتوى.

–القيام بتحليل إضافي يربط بين نتائج التقييم وأنواع المحتوى المستخدمة (مثل الفيديوهات، المقالات، أو التدريبات التفاعلية)لمعرفة العناصر الأكثر تأثيرًا في تحسين همالحفاظ على الاتصال الدوري بالمستخدمين.

–إنشاء استطلاعات شهرية أو موسمية لقياس رضا التلاميذ المستخدمين.

| الفوائد التي تجدها في استخدام هذه المنصات | | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| توفير معلومات | | | 19 | 54,29 |
| امكانية تواصل مع زملاء دراسة | | | 7 | 20,00 |
| التعلم الذاتي | | | 5 | 14,29 |
| تحسين مهارات تكنولجية | | | 4 | 11,43 |
| المجموع | | | 35 | 100,00 |

**الجدول رقم 21: يمثل الفوائد التي يجدها تلميذ السنة الرابعة متوسط في استخدام المنصات**

هذا الخيار-**توفير المعلومات**-يمثل الحصةالأكبر،حيث يعكس الأهمية الأساسية للمنصات التعليميةفي تقديممحتوىتعليمي يخدم احتياجات معظمالمستخدمين . إذ يعد هذا المحورالأكثرتأثيرًا مما يجعلهالعمود الرئيسي لفوائد استخدام هذه المنصات، مع إمكانية التواصل مع الزملاء.

علىالرغممن كونه ميزة ثانوية، يظهرهذا الخياردور المنصات في تمكينالتفاعل بين المستخدمين، وإن كان محدودًا.فهناك حاجة لتحسين أدوات التفاعل لتعزيز الشعوربالمجتمعالأكاديمي

**التعلم الذاتي** (14.29%عددالمستجيبين 5 :أفراد

تشيرهذه النسبة إلى أن أقليةمن المستخدمين يجدون المنصات مفيدة لتحقيقاستقلالية في التعلم .فيلزم تقديممزيد من الخصائص التي تدعم الاستخدام الفرديمثلمسارات تعلم مخصصة أو تقييمات ذاتية.

**تحسين المهارات التكنولوجية** 11.43%عددالمستجيبين 4أفراد، هذه الميزةتحتل

المرتبة الأخيرة، لكنها علىالرغم من ذلك تُبرزإمكانيةالمساهمة في رفع الكفاءة الرقمية للمستخدمين.فيمكن تطويرتقنيات مبتكرةداخلالمنصة لجذبالانتباهإلىتطوير المهاراتالرقمية .

**استنتاج:**

-إن اختيارالأولوية كان لتوفير المعلوماتفغالبيةتلاميذالسنة الرابعة متوسط يعتبرون أن المنصات التعليمية توفرمصدرًا قويًّاللمعلومات، مما يعكساعتمادهمالكبير على هذا البند مقارنة بباقي الفوائد، كما يرون محدودية الدور الذي يقدمهالتواصل والتعلم الذاتي، حيثنسبةمحدودة من المستخدمين تنظرإلى المنصاتكوسيلة للتفاعل أو تحقيقالتعلم الذاتي، مما

يشير إلىنقص في خصائص تعزيزالتعاون الأكاديميقلة الأدوات المساعدةعلىبناء خبرة تعليميةفردية، أما بالنسبة للتطورالتكنولوجي كميزة إضافية:اهتمامهمحدودبالجانبالتكنولوجي ضمناستخداماالمنصات،إلا أنذلك قد يشكلفرصةلتطوير أدوات تكنولوجية تثريالتجربة الاستخدامية وتضيفمزيدًا من القيمة

وعليه؛ فالخلاصة العامة مما سبق؛نجد أنالمنصات التعليمية حاليًا وبشكل أساسي تعتمد على تقديم المحتوى المعرفي، بينما تظهرالجوانب الأخرى مثلتعزيز التفاعل بين الطلاب والتعلمالمستقلوالتطويرالرقميكعناصرأقل أهمية حسبآراءالمستخدمين.لذا يتعينعلى المطورينتعزيزدورالمنصات في تقديم محتوىشامل ومتنوع.، والاستثمار في تحسين أدوات التواصل والتعلّم الذاتي لتلبية احتياجات المستخدمين بصورة أوسع، مع العمل على الدمج بين التعليم والابتكار التكنولوجي لرفع سقف التوقعات وتحقيق الاستفادة القصوى للمجتمع التعليمي.

| أبرز الصعوبات التي تواجهها أثناء التعلم عبر هذه الوسائط | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| عدم موثوقية المحتوى | 7 | 20,00 |
| تشتت الانتباه | 16 | 45,71 |
| ضعفالانترنت | 8 | 22,86 |
| اخرى | 4 | 11,43 |
| المجموع | 35 | 100 |

**جدول رقم 23: يمثل أبرز الصعوبات التي يواجهها تلميذ السنة الرابعة متوسط أثناء التعلم بالوسائط التعليمية الالكترونية**

من بين أكثر الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ **التشتت الذهني**، حيث يعاني حوالي نصف التلاميذ من ضعف التركيز أثناء التعليم عبر الإنترنت، وهذا عائد إلى أسباب منها: تنوع مصادر التشتيتمثل وسائل التواصل الاجتماعي والإشعارات.، إضافة إلىغياب بيئة تعليميةمناسبة.، معطول المحتوى التعليمي أو ضعف جاذبيته.

أما بالنسبة إلى**ضعف شبكة الإنترنت**22.86%عددالمتأثرين 8 :أفراد ، وهذا ما يشكلضعف الاتصال بالإنترنت عائقًا تقنيًا هامًا،مما يعيقالوصولإلى المنصات أو المشاركة في الجلسات الحية لحوالي ربع المشاركين، حجب الطلاب عن المحتوى التعليمي.ارتفاعتأثيره خاصةً لمنيعيشون فيمناطق ذات بنية تحتية ضعيفة.

**نقص الثقة في المحتوى** 20%عددالمتأثرين 7 :أفراد .، ليشكّلهذا الأمرقلقًالنحو خمس المستخدمين الذين يعانون من المخاوف بشأن دقة وصحة المعلومات المقدمة لهم، وقد تكون من بين العوامل المؤثرة في ذلكانتشار محتوى لا يخضعلمراجعاتدقيقة، واعتماد منصات تعليمية غير مدعومةبشكلأكاديمي.

أما **التحديات الأخرى**(11.43%)فعددالمتأثرين 4 :أفراد ، لترتبطهذه الفئةبمشكلاتمتفرقة، مثل :الصعوبة في استخدام الأدوات التقنية للمنصة، زيادة علىغيابالدعمالفوري من المدربين أو المعلمين .

فالتشتت إذن هو العائق الأكبربلغتنسبته45.71%، مما يعنيالحاجةلحلول فعّالة مثلخيارات تقنية لتقليلالإلهاء،كإيقافالإشعارات أثناء التعلم .تقصيروحداتالمحتوى التعليمي إلى أجزاء صغيرة تعززالتركيز.أماضعف الإنترنت فيأتي في المرتبة الثانيةو قد أثرت هذهالمشكلة على 22.86% من العينة الدراسية، مما يشير إلى ضرورة العمل علىإتاحة المحتوى للتحميلوالاستخدام دون الحاجةللاتصال المباشر بالإنترنت، معتحسين جودةملفات الفيديو لتقليل استهلاك البيانات.

أما مشاكل الثقة في المحتوى فمثلهربعالمستخدمين تقريبًا الذين(20%)أبدواشكوكهمحول موثوقيةالموارد التعليمية، ما يستدعيتحسين مراجعات الجودة عبر اعتماد المعاييرالأكاديمية

| عدد مراتاستخدام هذه المنصات في الاسبوع | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| يوميا | 12 | 34,29 |
| مرات 3-4 | 14 | 40,00 |
| مرة واحدة | 7 | 20,00 |
| نادرا | 2 | 5,71 |
| المجموع | 35 | 100,00 |

الرسمية – .توفير معلومات دقيقة وواضحة حول مصادر المحتوىأثناءتقديمها.

**الجدول رقم24: يمثل عدد مرات استخدام المنصات في الأسبوع بالنسبة لتلميذ السنة الرابعة متوسط**

تفصيل الفئات ونسبالاستخدامهذا الاستخدام اليومي بنسبة34.29%عددالأفراد12 .

يشيرإلى دورمحوري للمنصات في روتين التعلم لأكثر من ثلث المشاركين، مما يعكسالاعتماد العاليعليهاكوسيلةتعليميةرئيسية: استخدام 3-4 مرات أسبوعيًا بنسبة% .40عددالأفراد14، وعليه يمثل هذا النمط الغالب، حيثيعدعلامةعلىانتظام الاستخدام دون أن يكون مكثفًا يوميًا،

غالبًا لأغراضمثل التعزيز الأكاديمي أو المراجعة . أما الاستخدام الأسبوعيلمرة واحدة بنسبة20% ، وعددالأفراد7، وهذا قد يعكس طابعًاانتقائيًا بالاعتمادعلى المنصات عند الحاجة إلى محتوىمعين أو استشارة محددة

بخلاف ذلك فالاستخدام النادر بنسبة5.71%عدد الأفراد2، ومنه يكشفهذاالنمط عن انخفاضشديدفي الاعتماد على المنصات،مما قد يشيرإلىعدم توافق احتياجاتهؤلاء الأفرادمع المحتوى أو صعوبة الوصول.

وتأسيسا على ما سبق في الجدول نرى أن التوجه المتزايدنحوالرقمنةفيالتعليم شكل نسبةكبيرةتصل إلى74.29%منالمشاركينتستخدم المنصات بانتظام (3 مرات فأكثر أسبوعيًا)، مما يؤكد التحول الملحوظ إلى التعلم الإلكترونيكجزء فعالمن أنماطالحياة التعليمية، مع التوزيع المنطقي بين الفئات الرئيسية التيتمثل النتائج ثلاث مستويات واضحة من الاستخدام :

-**مستخدمون مكثفون**:تفاعليومي يعكس اعتمادًا شبه كامل .

-**مستخدمون معتدلون**:انتظام معمرونة في الاستخدام.

-**مستخدمون عارضون**:استخدام محدوديعكسالاحتياج المتقطع .

بناء على ما جاء في هذا الفصل التطبيقي حيث قمنا باستعراض وشرح وتحليل الاستبيان بشقيه (أساتذة/تلاميذ)- الخاص بطور التعليم المتوسط فإننا نخلص في نهاية هذا الفصل إلى جملة من النتائج العامة؛ وقد قمنا بوضعها في مجموعة من النقاط الأساسية؛ وهي كالآتي:

**أ-نتائج قسم الأساتذة:**

- ❖ الأساتذة الأصغر سناً يميلون إلى استخدام التكنولوجيا بشكل أكبر، مما يشير إلى انفتاحهم على الأساليب الحديث.
- ❖ تنوع المؤهلات الأكاديمية يمكن أن يُثري النقاشات الصفية ويعزز استخدام التكنولوجيا.
- ❖ الأساتذة الأقل خبرة قد يكونون أكثر مرونة في استخدام التكنولوجيا.
- ❖ الاستخدام العالي لوسائل التواصل يعكس الوعي بأهميتها في تعزيز التعلم.
- ❖ الفيسبوكيعتبر الأداة الرئيسية للتواصل بين الأساتذة والطلاب.
- ❖ معظم المشاركين يرون تأثير المنصات إيجابيًا على تفاعل الطلاب.
- ❖ نسبة كبيرة من الأساتذة تشجع الطلاب على استخدام المنصات، مما يدل على إدراكهم لأهمية التكنولوجي.
- ❖ وسائل التواصل تلعب دورًا كبيرًا في تحسين تفاعل الطلاب مع المادة.
- ❖ إدارة الوقت تُعتبر أكبر التحديات، مما يتطلب تطوير استراتيجيات فعالة.

**ب- نتائج قسم التلاميذ:**

- ❖ الطلاب يشعرون بالراحة في استخدام فيسبوك كوسيلة للتواصل التعليمي.
- ❖ استخدام يوتيوب يعكس أهمية المحتوى المرئي، بينما تظهر المنتديات كوسيلة غير فعال.
- ❖ الاستخدام المنتظم يشير إلى التزام الطلاب، بينما يتطلب قلة الاستخدام من بعضهم استراتيجيات تحفيزية.
- ❖ تفضيل الفيديوهات التعليمية يعكس رغبة الطلاب في التعلم بطرق مرئية وتفاعلية.
- ❖ معظم الطلاب يرون أن المنصات فعالة في تحسين فهمهم للمواد، مما يدل على دور التكنولوجيا في التعليم.
- ❖ الطلاب يرون فوائد واضحة في استخدام المنصات، بما في ذلك فرص التعلم والتواصل.
- ❖ تشتت الانتباه وضعف الإنترنت هما العقبتان الرئيسيتان، مما يتطلب استراتيجيات لتحسين التركيز والبنية التحتية التكنولوجية.

# خاتمـــــة

# خاتمـــة

في ختام هذه الدراسة البحثية يمكننا تلخيص ما جاء فيها في جملة من النتائج والتوصيات أبرزها:

- في ظل التحول الرقمي السريع شهد التعليم الإلكتروني تطورًا جوهريًا، حيث لم يعد يقتصر على كونه وسيلة لنقل المعلومات، بل أصبح نظامًا يعتمد على التقنيات الرقمية لإنشاء بيئة تعليمية تفاعلية.
- يقدم التعليم الإلكتروني تنوعًا في الأساليب كالدروس الافتراضية والتعلم عن بُعد، مما يتيح مرونة في الاستفادة من المعرفة بطريقة تلبي احتياجات المتعلمين المختلفة.
- ينقسم التعليم الإلكتروني إلى أسلوبين رئيسين: المتزامن الذي يسمح بالتفاعل اللحظي بين المعلمين والمتعلمين، وغير المتزامن الذي يمكّن الأفراد من التعلم في أي وقت يناسبهم .ويعتمد على تطبيقات مرنة تناسب التعليم الفردي أو الجماعي عبر الوسائط الرقمية، مع تقليل التكاليف وتسهيل الفهم باستخدام الوسائط المتعددة.
- تلعب المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي دورًا حيويًا في التعليم من خلال إتاحة محتوى تعليمي غني وتفاعلي .هذه الوسائل مثل اليوتيوب والفيسبوك جعلت عملية التعلم أكثر شمولية ومرونة بتقديم تجربة تعليمية تُكسر فيها قيود الزمان والمكان، مما يعزز مشاركة المعرفة بشكل واسع النطاق.

# خاتمـــة

- رغم الإمكانيات الكبيرة التي يوفرها التعليم الإلكتروني، إلا أنه يواجه عقبات ترتبط بجودة المحتوى، التشتت وانتشار الفجوة الرقمية.
- تتطلب مواجهة هذه التحديات وضع استراتيجيات فعّالة تضمن تطوير المحتوى وتحسين الوصول إلى التكنولوجيا لتحقيق أقصى استفادة ممكنة للمتعلمين في العالم الرقمي.
- أما عن الجانب التطبيقي فقد تم تحليل نتائج الاستبيان الموجه إلى الأساتذة والتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط بهدف استكشاف تأثير المنصات الإلكترونية على العملية التعليمية .وقدأظهرت النتائج بالنسبة للأساتذة أن النساء يشكلن الأغلبية، مما يعكس الدور المتزايد الذي تلعبه المرأة في قطاع التعليم.
- كشف التحليل أن الأساتذة الأصغر سنًا والأقل خبرة هم الأكثر انفتاحًا على استخدام التكنولوجيا الحديثة، وهو ما يبرز تقبّلهم للأساليب التعليمية المبتكرة.وتُعد منصات التواصل الاجتماعي، وخاصة فيسبوك الأدوات الرئيسية المستخدمة للتواصل مع الطلاب.
- يرى الأساتذة أن هذه المنصات تعزز تفاعل الطلاب بشكل إيجابي، على الرغم من التحديات المتعلقة بضرورة تنظيم الوقت،أما نتائج التلاميذ فأظهرت أن فيسبوك ويوتيوب يتصدران قائمة المنصات الرقمية الأكثر استخدامًا، مع تفضيل كبير اليوتيوب بسبب دوره البارز في تقديم محتوى تعليمي بصري يخدم عملية التعلم.

# خاتمـــة

- يميل التلاميذ إلى استخدام هذه المنصات بانتظام، مع تفضيلهم للفيديوهات التعليمية التي تقدم المعرفة بطريقة تفاعلية وسهلة الفهم .ومع ذلك، تواجههم بعض العقبات كضعف جودة الاتصال بالإنترنت والتشتت أثناء استخدام المنصات، وهو ما يؤثر بشكل سلبي على استفادتهم منها.

- أكدت الدراسة بشكل عام أن كلًا من الأساتذة والتلاميذ يدركون الفوائد الكبيرة لاستخدام المنصات الإلكترونية في تعزيز التفاعل وإثراء مصادر التعلم،لكن في المقابل هناك حاجة ملحّة لتحسين البنية التحتية التقنية وتطوير استراتيجيات تساعد على تعزيز التركيز وتنظيم عملية إدارة الوقت، إذتشير النتائج بصورة واضحة إلى أهمية دمج التكنولوجيا في منظومة التعليم بشكل مدروس ومتقن، مع مراعاة معالجة التحديات التي تعوق تحقيق أقصى استفادة منها.

- يظهر أن المنصات الإلكترونية تحمل إمكانيات واعدة لتكون أدوات داعمة وأساسية في تحسين جودة التعليم، بشرط توفير الدعم والإمكانات اللازمة لتجاوز العقبات الحالية.

- هذه المنصات الرقمية لم تعد مجرد وسائل للتواصل الاجتماعي، بل تحولت إلى أدوات تعليمية فعالة تسهم في إثراء العملية التعليمية وتطويرها.

- إنّ التأثير الإيجابي لا يخلو من التحديات، حيث يتطلب الاستخدام الأمثل لوسائط التواصل في التعليم وعياً كبيراً من جميع الأطراف المعنية. فمن الضروري تحقيق التوازن بين الاستفادة من إمكاناتها الهائلة في نشر

# خاتمـــة

المعرفة، وبين معالجة السلبيات التي قد ترافق هذا الاستخدام، مثل مشكلات المصداقية والتشتت الرقمي.

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، يبقى التحدي الأكبر هو كيفية توظيف هذه الوسائط بشكل استراتيجي لخدمة الأهداف التعليمية، مع الحفاظ على الجودة الأكاديمية وقيم التعليم الأساسية. وهذا يتطلب تعاوناً مشتركاً بين المؤسسات التعليمية وصناع القرار والتقنيين لضمان أن تصبح وسائط التواصل الاجتماعي رافداً حقيقياً للتعليم الحديث، وليس مجرد أداة عابرة.

# قائـــمـــة

# المصادر

# والمراجع

*-القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

## 1-قائمة المصادر والمراجع:


1. إيمان جربوعة، المواقع الالكترونية التعليمية الموجهة للأطفال الإيجابيات والسلبيات، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 14، العدد 01، جانفي 2022م.
2. إيمان جربوعة، المواقع الالكترونية التعليمية الموجهة للأطفال الإيجابيات والسلبيات.
3. بكوش هاجر، المواقع الالكترونية المتخصصة وتأثيرها في تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد 12، العدد 03، سبتمبر 2023م.
4. حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، التعليم الالكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان، الأردن، 2015م.
5. . حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2015م.
6. ربيحة كيوص، إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة غرداية)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة غرداية، 2021- 2022م.
7. زياد هاشم السقا، خليل إبراهيم الحمداني، دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 02، 2012.
8. سعدون نصر الدين أحمد عبد الجابر، المواقع الالكترونية وتنمية الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد 02، العدد 01، يناير 2019م.
9. سعدون نصر الدين أحمد عبد الجابر، المواقع الالكترونية وتنمية الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي.

10. طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم والتعليم الالكتروني، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2015م.
11. علاء الدين محمد عفيفي المليجي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، ط1، جامعة القاهرة، قسم الإعلام، الإسكندرية، 2015م، ص160.
12. فتيحة عبد الله الباروني، التعليم الإلكتروني، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، المجلد 02، العدد 02، يناير/ مايو 2014م.
13. علاء الدين محمد عفيفي المليجي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية.
14. نجم عبد الله الموسوي، عادل مانع الكعبي، التعليم الالكتروني وتكنولوجيا التعليم، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1445هـ/ 2024م .
15. أسامة حيقون، الناء اللغوي 1–مظاهر الاتساق والانسجام، يوم 2025/05/25 على الساعة 16:05
https://www.youtube.com/watch?v=h54umnyrdZg&list=PL8H–44Ht8EMV9Ylxsx8bBUswg5–lwWUW5
16. منتدى الجلفة–لكل الجزائريين والعرب، يوم 2025/05/23 على الساعة 10:23 /الموقع الالكتروني: https://www.djelfa.info/vb/
17. طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمة معاصرة)، دار الكتب المصرية، ط1، القاهرة، 2014م.
18. رشيدة السيد أحمد الطاهر وآخرون، جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، دار الجامعة الجديدة، د ط، الإسكندرية، 2012م.

# الفهرس

# الفهرس

**إهداء** .....

**شكر وعرفان** .....

**مقدمة:**.....أ

## الفصل الأول : التعليم الالكتروني والمواقع التعليمية الإلكترونية

**المطلب الأول: تعريف التعليم الإلكتروني.** .....**6**

**المطلب الثاني: طرق استخدام التعليم الالكتروني.** .....**8**

**المطلب الثالث: أنواع التعليم الالكتروني.** .....**9**

**المطلب الرابع: مميزات التعليم الالكتروني.**.....**10**

**المبحث الثاني: مدخل عام للمواقع الالكترونية**.....**12**

**المطلب الأول: مفهوم الموقع الالكتروني.** .....**13**

**المطلب الثاني: أنواع المواقع الالكترونية.** .....**14**

**المطلب الثالث: خصائص المواقع الالكترونية.**.....**15**

**المطلب الرابع: نماذج عن المواقع الالكترونية.** .....**15**

أولا: الفيسبوك (Facebook). ..... 15

تعريف الفيسبوك: ..... 15

نماذج من استخدام الفيسبوك في تعليمية اللغة العربية : ..... 16

تعريف اليوتيوب:..... 19

ثالثا:المنتديات الإلكترونية..... 22

**الفصل الثاني: فعالية المنصات الالكترونية في تعليمية اللغة العربية لدى تلاميذ الطور المتوسط – دراسة ميدانية–**

1–إجراءات الدراسة الميدانية: ..... 25

أولا: القسم الخاص بالأستاذ..... 26

ثانيا: قسم خاص بالتلاميذ ..... 36

أ–مستوى الثالثة متوسط ..... 36

ب–مستوى الرابعة متوسط: ..... 42

أ–نتائج قسم الأساتذة: ..... 55

ب– نتائج قسم التلاميذ:..... 56

**خاتمة:**.....Erreur ! Signet non défini.

**قائمة المصادر والمراجع**.....**61**

**الفهرس**.....**65**

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر المواقع التعليمية الإلكترونية على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلابالمرحلة المتوسطة،وذلكباتباع منهجية وصفية تحليليةتعتمد على جمع وتحليل البياناتالميدانية.وقد أظهرت النتائج أن الاعتماد على هذه المنصاتأسهم بشكل ملحوظ في تعزيز الأداء الأكاديمي وزيادة الحافز للتعلم، خصوصًا في المواد العلمية واللغات، لما توفره من أدوات تفاعلية ومرونةفيتقديمالشروحات.ومعذلك، كشفت الدراسة عن وجود تحديات بارزةتتمثلفي قصور البنية التحتية الرقمية وتأثيرتلك المواقع في تشتيت الانتباه، مما يستوجب تبني سياسات تعليمية شاملة تعمل على تعزيزدمج هذه الأدوات بشكل فاعل ومستدام في إطار العملية التعليمية.



**الكلمات المفتاحية:**المواقع التعليمية الإلكترونية، التحصيل الدراسي، طور المتوسط، المنصات الكارتونية، البيانات.



## Study summary:

This study aims to analyze the impact of educational websites on the level of academic achievement among middle school students, by following a descriptive analytical methodology based on collecting and analyzing field data. The results showed that relying on these platforms contributed significantly to enhancing academic performance and increasing motivation to learn, especially in scientific subjects and languages, because of the interactive tools they provide and the flexibility in providing explanations. However, the study revealed that there are prominent challenges represented by the lack of digital infrastructure and the distracting effect of these sites, which requires adopting comprehensive educational policies that work to enhance the effective and sustainable integration of these tools into the educational process.



**Keywords:** electronic educational websites, academic achievement, average stage, electronic platforms, data.